الجمل الاستفهامية في سورة البقرة (دراسة تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S١)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق

إعداد:

نيايو زهرة الحياة

رقم القيد: ١١٣١٠٠٦٣

المشرفة:

معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق

٢٠١٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجمل الاستفهامية في سورة البقرة (دراسة تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

إعداد:

نيايو زهرة الحياة

رقم القيد: ١١٣١٠٠٦٣

المشرفة:

معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق

٢٠١٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاستهلال

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

(QS. Arrahman: ١٣)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

١. والديّ المحبوبين أبي كياغوس نووي دنجيك وأمّي ليلية المعجزة، شكرا وافرا لكما على مساعدتكما والحثّ والصبر والتربية التي منحتماها إلى ابنتكما نيايو زهرة الحياة. عسى الله أن يطوّلكما عمرا ويغفرلكما ذنوبا ويدخلكما في الدار السلام.

٢. جميع عائلتي شكرا وافرا لكم، وبالخصوص إلى إخواني الصغيرين المحبوبين وأختيّ الصغيرتين المحبوبتين : كياغوس عبد الرشيد الصديق، كياغوس عدلاً مغفور، نيايو زيانة الخيرية، كياغوس أحسن شوقى، كياغوس أحمد نجاح، ونيايو زلفي تنزيلا. أوصكم: كن مستفدا كل يوم زيادة من العلم واسبح في بحور الفوائد واحصل آمالكم أعلى الآمال.

٣. جميع أهالي الذين قد ساعدوني بدعائهم حتى وصلت إلّي نهاية كتابة هذا بحث جامعي. خصوصا أخوتي النبلاء أنجنيس مالاريغا وحكمة الحسنة وعرنين ملاديا وزملائي في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق. جزاكم الله خيرا وأجرا عظيما على حبّكم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذي اختار العربية وفضلها على سائر اللغات. والصلاة والسلام على من أفصح بنطق الضاد سيدنا ومولانا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وأصحابه ذوي الفضل والكرامات.

إن في كتابة هذا البحث الجامعي لا تقوم الباحثة بنفسها إلا بهداية الله سبحانه تعالى ومساعدة هؤلاء الذين يساعدونها. ولابدّ على الباحثة أن تقدّم الشكر إليهم، وهم:

١. حضرة البروفيسور الدكتور الحاج موجيا رهارجو مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق.
٢. فضيلة الأستادة الدكتورة استعادة الماجستير عميدة كلية العلوم الإنسانية للجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق.
٣. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد فيصل الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها للجامة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق.
٤. فضيلة الأستاذة معرفة المنجية الماجستير المشرفة على هذا البحث الجامعي التي قد بذلت علومها وأوقاتها في إشراف الباحثة بالإرشادات والتوجيهات والإقتراحات في إتمام هذا البحث الجامعي.
٥. جميع أساتيذي وأساتذاتي منذ الصغار حتى الكبار، وبالخصوص جميع أساتيذ وأساتيذاتي في قسم اللغة العربية وأدبها للجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق الذين بذلوا جميع علومهم وأوقاتهم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عسى الله سبحانه وتعالى أن يجعل أعمالهم خالصة لوجه الله الكريم وأن يجزيهم جزاء كثيرا. وتسأل الباحثة الله أن يجعل هذا البحث الجامعي نافعا لنفسها ولسائر القارئين. آمين آمين آمين اللهم آمين.

إن هذا البحث الجامعي بعيد عن الكمال والتمام والجمال فلذا رجت الباحثة جميع قارئي هذا البحث الجامعي أن يقترحوا ويعطوا النقاد والإرشادات وبالآراء للحصول إلى أحسن الحصول والكمال والجمال. شكرت الباحثة شكرا وافرا على اهتمامهم جميعا. وآخرا دعت الباحثة أن الحمد لله رب العالمين.

مالانق، ١ ديسمبر ٢٠١٥

الباحثة

(نيايو زهرة الحياة)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نيايو زهرة الحياة. ١١٣١٠٠٦٣. *الجمل الاستفهامية في سورة البقرة (دراسة تحليلية بلاغية)*. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية و أدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق. المشرفة: معرفة المنجية، الماجستير.

تبحث الباحثة عن الاستفهام. الاستفهام من ناحية العلوم البلاغية من علم المعاني، هو طلب المعرفة عن الشيئ أو صفة لا حق به إلى المخاطب. ويستفهم به عن حقيقة أمر أو شيء معين، بواسطة أداة من أدوات الاستفهام. ثم اختارات الباحثة سورة البقرة لأن الجمل الاستفهامية فيها أكثر من سورة الأخرى.

نوع البحث الذي تستخدمها هو نوع البحث الكيفي الوصفي (Kualitatif) والمنهج الذي تسخدم الباحثة هو المنهج الوصفي (Metode Deskriptif) لأنه يجمع البيانات من الكلمات والصورة وليس من الأرقام. وحقائق في هذا البحث الجامعي تسمى بالحقائق الكيفية (Data Kualitatif)، لأن الباحثة تعبر تعبيرا لفظيا إلى نتيجة البحث.

وأما نتيجة البحث التي وصلت إليها الباحثة أن عدد الآيات في سورة البقرة التي تشتمل على الاستفهام فهو ٤٩ استفهاما في ٤١ آيات. وأن أدوات الاستفهام في سورة البقرة من القرآن العظيم تتكون من ٨ أدوات وهي الهَمْزَةُ، هَلْ، مَا، مَنْ، مَتى، كَيْفَ، أنّى، وكَمْ. ثم أغراض الاستفهام في سورة البقرة من القرآن العظيم تتكون من احدى عشر غرضا، هي التسوية، والإنكار، والتعجّب، والتقرير، والتوبيخ، والتنبيه على الخطاء والتحقير، والنفي، والاستبطاء، والتشويق والتعظيم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Nyayu Zahrotul Hayah. ١١٣١٠٠٦٣. Al Jumalul Istifhamiyah fi Suroh al Baqarah (An analytical study rhetorical). Thesis. Arabic language and letters department, Humanities faculty, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Ma'rifatul Munjiah, M.H.I

The researcher investigates a research about istifham. Istifham are the branch of balaghah, it is ma'any. Istifham are asking meaning from the utterances or find the meaning that is not understood from the speaker. It is also getting the real meaning by using the tools of istifham. The researcher choose surah al baqoroh because the utterances of istifham found many more in surah al baqoroh than the other surah in al quran.

This research uses descriptive qualitative methods because the researcher uses many utterances and images not numbers. The data collection methods are using review related literature.

The researcher found the amount of istifham in surah al Baqoroh al are ٤٩ in ٤١ ayah. There are also ٨ kinds of istifham used in surah al Baqoroh such as : الهَمْزَةُ، هَلْ، مَا، مَنْ، مَتى، كَيْفَ، أنّى، كَمْ. Then, there are also ١٢ purposes of istifham utterances such as: comparing, denying, astonishing/Surprising, determination, jeering, reminding of mistake, mocking, abolishing, considering something is far, encouraging, and praising.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

موضوع البحث

الاستهلال..... أ

الإهداء ..... ب

كلمة الشكر والتقرير ..... ج

تقرير الباحثة..... ه

تقرير المشرفة..... و

تقرير لجنة المناقشة..... ز

تقرير عميدة الكلية..... ح

تقرير رئيس القسم..... ط

ملخص البحث..... ي

محتويات البحث..... ل

الفصل الأوّل: مقدمة

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث..... ٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج. أهداف البحث ٣
د. تحديد البحث ٣
هـ. فوائد البحث ٣
و. دراسة السابقة ٤
ز. منهج البحث ٥

الفصل الثاني: الإطار النظري

أ. مفهوم علم البلاغة ٨
ب. أقسام علم البلاغة ٩
١. علم المعاني ١٠
٢. علم البيان ١٠
٣. علم البديع ١٢
ج. مفهوم علم المعاني ١٥
د. تقسيم الكلام إلى خبر وإنشاء ١٦
١. الكلام الخبر ١٦
٢. الكلام الإنشاء ١٧
هـ. الدراسة نظرية عن الاستفهام ٢١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١. تعريف الاستفهام ٢١
٢. أقسام الاستفهام..... ٢٢
٣. أدوات الاستفهام و وظائفها ٢٣
أ. حروف الاستفهام..... ٢٣
١. الهمزة ٢٣
٢. هل ٢٤
ب. أسماء الاستفهام..... ٢٥
١. ما ٢٥
٢. مَن ٢٦
٣. متى ٢٦
٤. أيّان..... ٢٦
٥. كيف ٢٦
٦. أين ٢٧
٧. أنّى..... ٢٧
٨. كم..... ٢٧
٩. أَيُّ ٢٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤. أغراض الاستفهام..... ٢٨

الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن السورة البقرة في القرآن العظيم..... ٣١

ب.الآيات التي تتضمن فيها الاستفهام في سورة البقرة..... ٣٤

ج. أقسام الاستفهام في سورة البقرة..... ٤٠

د. تحليل أغراض الاستفهام في سورة البقرة..... ٤٦

الفصل الرابع: الخلاصة والمقترحات

أ. نتائج البحث..... ٥٩

ب. مقترحات البحث..... ٦٠

ثبت المرجع..... ٦١

الملحق

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الملخص

نيايو زهرة الحياة. ١١٣١٠٠٦٣. *الجمل الاستفهامية في سورة البقرة (دراسة تحليلية بلاغية)*. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية و أدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق. المشرفة: معرفة المنجئة، الماجستير.

تبحث الباحثة عن الاستفهام. الاستفهام من ناحية العلوم البلاغية من علم المعاني، هو طلب المعرفة عن الشيئ أو صفة لا حق به إلى المخاطب. ويستفهم به عن حقيقة أمر أو شيء معين، بواسطة أداة من أدوات الاستفهام. ثم اختارات الباحثة سورة البقرة لأن الجمل الاستفهامية فيها أكثر من سورة الأخرى.

نوع البحث الذي تستخدمها هو نوع البحث الكيفي الوصفي (Kualitatif) والمنهج الذي تسخدم الباحثة هو المنهج الوصفي (Metode Deskriptif) لأنه يجمع البيانات من الكلمات والصورة وليس من الأرقام. وحقائق في هذا البحث الجامعي تسمى بالحقائق الكيفية (Data Kualitatif)، لأن الباحثة تعبر تعبيرا لفظيا إلى نتيجة البحث.

وأما نتيجة البحث التي وصلت إليها الباحثة أن عدد الآيات في سورة البقرة التي تشتمل على الاستفهام فهو ٤٩ استفهاما في ٤١ آيات. وأن أدوات الاستفهام في سورة البقرة من القرآن العظيم تتكون من ٨ أدوات وهي الهَمْزَةُ، هَلْ، مَا، مَنْ، مَتى، كَيْفَ، أنّى، وكَمْ. ثم أغراض الاستفهام في سورة البقرة من القرآن العظيم تتكون من ١٢ غرضا، هي التسوية، والإنكار، والتعجّب، والتقرير، والتوبيخ، والتنبيه على الخطاء والتحقير، والنفي، والإستبطاء والتشويق والتعظيم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Nyayu Zahrotul Hayah. 11310063. Al Jumalul Istifhamiyah fi Suroh al Baqarah (An analytical study rhetorical). Thesis. Arabic language and letters department, Humanities faculty, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Ma'rifatul Munjiah, M.H.I

The researcher investigates a research about istifham. Istifham are the branch of balaghah, it is ma'any. Istifham are asking meaning from the utterances or find the meaning that is not understood from the speaker. It is also getting the real meaning by using the tools of istifham. The researcher choose surah al baqoroh because the utterances of istifham found many more in surah al baqoroh than the other surah in al quran.

This research uses descriptive qualitative methods because the researcher uses many utterances and images not numbers. The data collection methods are using review related literature.

The researcher found the amount of istifham in surah al baqoroh al are 49 in 41 ayah. There are also 8 kinds of istifham used in surah al baqoroh such as : man, maa, hal, al hamzah, wa kam, annii, kaifa, mataa. Then, there are also 12 purposes of istifham utterances such as: comparing, denying, astonishing/Surprising, determination, jeering, reminding of mistake, mocking, abolishing, considering something is far, encouraging, praising.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

Nyayu Zahrotul Hayah. 11310063. Al-Jumalul Istifhamiyah fi suroh al Baqoroh. Jurusan Bahasa Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen Pembimbing: Ma'rifatul Munjiah, M.H.I.

Peneliti meneliti tentang istifham. Istifham merupakan bagian dari ilmu Balaghah yaitu ilmu Ma'any. Istifham adalah meminta pengetahuan/ pemahaman mengenai sesuatu atau sifat sesuatu yang tidak diketahui kepada lawan bicara. Dan meminta pemahaman mengenai hakikat sesuatu yang terjadi dengan menggunakan perangkat-perangkat istifham. Peneliti memilih surat al Baqoroh, karena kalimat-kalimat istifham di dalamnya lebih banyak dibandingkan dengan surat-surat yang lain.

Jenis penelitian ini adalah metode Deskriptif Kualitatif karena dalam penelitian ini, peneliti menggunakan kalimat-kalimat dan gambar bukan dari angka-angka. Dan metode pengumpulan data menggunakan kajian pustaka.

Adapun hasil penelitian yang diperoleh adalah jumlah kalimat istifham dalam surat al-Baqoroh yaitu 49 istifham yang terdapat dalam 41 ayat. Dan perangkat-perangkat istifham yang digunakan dalam surat al-baqoroh terdapat 8 perangkat istifham yaitu الهَمْزَةُ، هَلْ، مَا، مَنْ، مَتى، كَيْفَ، أنّى، وكَمْ . Kemudian terdapat 12 tujuan dari kelimat istifham di dalamnya, yaitu: menyamakan, mengingkari, ta'jub/heran, ketetapan, mencemooh, mengingatkan atas kesalahan, mengejek, meniadakan, menganggap jauh, mendorong dan mengagungkan.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثانى

الإطار النظرى

أ. مفهوم علم البلاغة

في القديم سمي علم البلاغة بعلم البيان والآن تكون علم البيان قسما من علم البلاغة.[١] فالبلاغة لغة هي الوصول والإنتهاء.[٢] والمتكلم العاجز عن إصال كلام ينتهى إلى قرارة نفس السامع ليؤثر فيها تأثيرا شديدا لا يسمى بليغا.[٣] وقد يقال في العرب : "بلغ فلان مراده" يعنى وصل فلان إلى مراده، و"بلغ الركب المدينة" أي قد انتهى الركب إليها.

واصطلاحا البلاغة هي أن يكون الكلام فصيحا قويا فنيا أثرا خلابا ويلائم الموطن الذي قيل فيه والأشخاص الذين يخاطبون.[٤] ويقال أن البلاغة تكون وصفا للشيئين الكلام والمتكلم حتى يوجد كلام بليغ أو بلاغة الكلام ثم متكلم بليغ أو بلاغة المتكلم.[٥]

١- الكلام البليغ هو مطابقته لما يقتضيه حال الخطاب مع فصاحة ألفاظه مفردها ومركبها.

٢- المتكلم البليغ هو ملكة في النفس يقتدر صاحبها بها على تأليف كلام بليغ مطابق لمقتضى الحال مع فصاحته في أي معنى قصده.

إذن المتكلم البليغ هو المتكلم الذي له قدرة بنفسه في تأليف الجملة المفيدة المناسبة بمقتضى الحال أو يسمى كلاما بليغا. ومثال الكلام البليغ من القرآن الكريم: خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡعُرۡفِ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡجَٰهِلِينَ[٦]. جمع له بهذا الكلام كل خلق عظيم، لأنّ في "أخذ العفو" صلة القاطعين والصفح عن الظالمين وإعطاء المانعين. وفي "الأمر بالعرف" تقوى الله وصلة

---

١. السيد أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع* (سورابايا: الهداية، ١٩٦٠)، ٤.

٢. نفس المرجع، ٣١.

٣. الشيخ أحمد قلاش، *تيسير البلاغة* (جدة: الثغر، ١٩٩٥)، ٥.

٤. نفس المرجع

٥. السيد أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة*، ٣٢-٣٥.

٦. سورة الأعراف:١٩٩ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأرحام وصون اللسان عن الكذب وغض الطرف عن المحرمات. وإنما سمي هذا وما أشبهه "عرفا ومعروفا" لأنّ كل نفس تعرفه وكل قلب يطمئن إليه. وفي "الإعراض الجاهلين" هو الصبر والحلم وتترية النفس عن مماراة السفيه ومنازعة اللجوج.

إذا نظرنا عن تعريفات البلاغة السابقة وجدنا فيها عناصر وهي لفظ ومعنى تأليف للألفاظ يمنحها قوة تأثيرا وحسنا ثم دقة في اختيار الكلمات والأساليب على حسب مواطن ومواقعة وموضوعاته على السامعين والترعة النفسية التي تملكهم وتسطير على نفوسهم. فلم يبق مما ترجع إليه البلاغة إلا احتراز عن الخطاء في التأدية فوضع له علم المعاني، ثم احتج إلى معرفة توابعها فوضعه علم البديع.

ب. أقسام علوم البلاغة

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام وهي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. وبعض الأدباء يطلق علم البيان على هذه الفنون الثلاثة ويخص الإثنين الأولين بعلم البلاغة.

١- علم المعاني

علم المعاني هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقة لمقتضى الحال، وتأديته وفق ما يطلبه المقام.[٧] وفي تعريف آخر هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال.[٨] في الحقيقة أنهما مستويان في المعنى، يعنى مطابقة الكلام بما يطلب الحال. إذن فيه أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سِيْقَ له. وموضوع علم المعاني هو اللفظ العربي من حيث إفادته المعاني أي الأغراض التي يساق لها الكلام من جعل الكلام مشتملا على تلك الخصوصيات.

---

١٤. أبو صالح، الدكتور عبد القدوس وكليب، أحمد توفيق، *علم المعاني مقرر البلاغة الثانية الثانوية*،(المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٠هـ)، ١٧.

[٨].عمر بن علوي بن أبي بكر الكاف، *البلاغة : المعاني والبيان والبديع* (بيروت: دار المنهج، ٢٠٠٦)، ٢٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وواضع هذا العلم هو الشيخ عبد القاهر الجرجاني المتوفي سنة ٣٧١هـ.[٩] وينحر الكلام على هذا العلم في ستة أقسام هو الإنشاء والخبر، الذكر والحذف، التقديم والتأخير، القصر، الوصل والفصل، الإيجاز والإطناب والمساواة.

٢- علم البيان

علم البيان لغة الكشف، والإضاح، والظهور.[١٠] أن المعتبر في علم البيان دقة المعاني المعتبرة فيها من الاستعارة والكناية مع وضوح الألفاظ الدالة عليها. فالبيان هو المنطق الفصيح، المعرفة في الضمير.

واصطلاحا علم البيان هو أصول وقواعد يعرف بها إراد المعنى الواحد، يطرق مختلف بعضها عن بعض، في وضوح الدلالة العقلية على نفس ذلك المعنى.

فالمعنى الواحد كالكرم مثلا في استطاعة شخص إذا كان متمكنا من مسائل هذا الفن أن يعبر عنه بأساليب متفاوته في وضوح الدلالة عليه، فتارة تسلك طريقة التشبيه فيقول: " محمد كالبحر عطاء". وتارة تسلك طريقة الاستعارة فيقول: "سعيت إلى البحر لأنال رفده أي عطاءه. وتارة تسلك طريقة الكناية فيقول: " محمد كثير الرماد". فيرى أن في استطاعة شخص وصف إنسان بالكرم بأساليب من التشبيه والاستعارة والكناية.[١١]

إذن علم البيان هو علم الذي يبحث في شكل الألفاظ من حيث تبيينها للمعاني هل هي في صيغة الحقيقة أو التشبيه أو المجاز أو الكناية، وإذا قيل الخياطة فنعرف نوعها من ثوب أو جبة أو قباء أو معطف.[١٢] ومباحث علم البيان هي التشبيه والمجاز والكناية والإستعارة وغيرها من هذا العلم.

وموضوع علم البيان هو الألفاظ العربية من حيث التشبيه والمجاز والكناية. وواضعه هو أبو عبيد الذي دون مسائل هذا العلم في كتاب المسمى مجاز القرآن وما زال ينمو شيئاً فشيئا حتى وصل إلى الإمام عبد القاهر فأحكم أساسه وشيد

---

[٩]. نفس المرجع، ٢٣.

[١٠].السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، ٤٦.

[١١]. عمر بن علوي بن أبي بكر الكاف، *البلاغة : المعاني والبيان والبديع* ، ٢٥١.

[١٢]. الشيخ أحمد قلاش، *تيسير البلاغة*، ١٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بناءه ورتب قواعده وتبعه الجاحظ وابن المعتز وقدامة وأبو هلال العسكرى.وثمرته الوقوف على أسرار كلام العرب (منثوره ومنظومه) ومعرفة ما فيه من تفافت في فنون الفصاحة وتباين في درجات البلاغة التي يصل بها إلى مرتة إعجاز القرآن الكريم الذي حار الجن والإنس في محاكاته وعجزوا الإتيان بمثله.[١٣]

٣- علم البديع

علم المعاني تعرف به الحال التي تقتضى إيراد الكلام على صورة مخصوصة كالتأكيد أو الإيجاز والوصل وغير ذلك. وأن علم البيان وسيلة إلى تأدية المعنى بأسلوب التشبيه أو المجاز أو الكناية أو غيرها. ولكن هناك ناحية أخرى ليست من علم المعاني ولا علم البيان، إلا أنها تزيين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنى. ويسمى العلم الجامع لهذه المحسنات بالعلم البديع.

البديع لغة المخترع الموجه على غير مثال سابق. واصطلاحا هو علم يعرف الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال مع وضوح دلالته على المراد لفظا ومعنى.[١٤] وإذا علم البيان يبحث في شكل الألفاظ من حيث تبيينها فعلم البديع يبحث في تحسين الألفاظ وتزيينها، كوضع أزرار و ورود و زخارف لتزيين ثوب العروس بعد تمام خياطه، وكنقوش الدهان بعد تمام البيان ورتبه التأخير عن الجميع.[١٥] وهذه الوجوه ما يرجع منها إلى تحسين المعنى ويسمى بالمحسنات المعنوية وما يرجع إلى تحسين اللفظ يسمى بالمحسنات اللفظية. إذن هذا العلم يتعلق بكيفية تحسين الكلام لفظيا كان أو معنويا وتزيينه لكي ذلك الكلام يكون جميلا. وما يبحث إلى علم البديع هو الاستطراد والعكس والتبديل والاستخدام والجناس وغيرها من علم البديع.

و واضع هذا العلم هو عبد الله بن المعتز العباسي، المتوفي سنة ٢٧٤هـ. ثم اقتفي أثره في عصره قدامة بن جعفر الكاتب فزاد عليها. ثم ألف فيه كثيرون كأبي

---

[١٣]. السيد أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة*، ٢٤٥-٢٤٦.

[١٤]. السيد أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة*، ٣٦٠.

[١٥]. الشيخ أحمد قلاش، *تيسير البلاغة*، ١٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هلال العسكري وابن رشيق القرواني وصفي الدين اللي وابن حجة الحمدي وغيرهم ممن زادوا في أنواعه ونظموا فيها قصائد تعرف بالبديعات.[١٦]

[١٦]. السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، ٣٦١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الصورة : الخطة في تقسيم علوم البلاغة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج. مفهوم علم المعاني

لقد أصبح عادة على الباحثة أن تبدأ بحثها بتقديم التعريف هذا العلم. ولذلك ستعرف الباحثة عن علم المعاني. فالمعاني كما هو معلوم أصول و قواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال بحيث يكون وقف الغرض الذي سيق له. ويقصد بالحال هذا الأمر الداعى للمتكلم إلى إيراد خصوصية في الكلام، أي ما يستلزمه مقام الكلام وأحوال المخاطب من التكلم على وجه مخصوص.

وكان هذا العلم فائدته كثيرة حيث نستطيع أن ناخصها على أربع نقطات تالية:

١. معرفة إعجاز القرآن الكريم من جهة ما خصة الله به من جودة السيك و حسن الوصف وبراعة التركيب ولطف إيجاز وما اشتمل عليه من سهولة التركيب وجزالة كلماته وعذوبة ألفاظه وسلامتها إلى غير ذلك من محاسنه التي أقعدت العرب عن مذاهضته و حارت عقولهم أمام فصاحته و بلاغته.
٢. والوقوف على أسرار البلاغة و الفصاحة: في منثور كلام العرب و منظومه، كي تحتذي حذوه وتنسج على منواله وتفرق بين جيد الكلام ورديئه.[١٧]
٣. أنه يبين لنا وجوب مطابقة الكلام لمقتضى الحال؛ إذ لكل مقام مقال؛ وقد يؤكد الخبر وقد يلقى دون تأكيد بحسب حال السامع من تردد أو عناد أو خلو بال.
٤. عرفنا بأن الكلام لم يرد بمعناه الأصلي الذي وضع له اللفظ ليدل عليه بالأصالة، بل أريد به معنى جديد يفهم من السياق.

د. تقسيم الكلام إلى خبر وإنشاء

إنه ستقدم الباحثة في هذا الفصل شرحا وافيا عما يتعلق بالاستفهام الذي ناحية من كلام الإنشاء. ولكن قبل ذلك، ستبحث الباحثة أولا بتشريح ما يجعل هذا الفصل أكمل مبحث وأشمل شرح من أقسام الكلام في علم المعاني.

---

[١٧]. السيد أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة*، ٤٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١. الكلام خبر

والكلام قسمان : خبر وإنشاء. فالخبر ما يصحّ أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب، فإنه كان الكلام مطابقا للواقع كان قائله صادقا، وإن كان غير مطابقا له كان قائله كاذبا، مثل : أنت تعمل في حديقتك كل يوم.[١٨]

أن الخبر هو كل كلام يحتمل الصدق والكذب لذاته، أي بعض النظر عن قائله. والتقييد في التعريف ليدخل فيه الأخبار الواجبة التصديق ككل الأخبار التي وردت عن الله تعالى وعن رسوله عليهم الصلاة والسلام، كما يدخل فيه الأخبار الكاذبة أيضا كأخبار المنبّئين في ادعاهم النبّوة. والبديهيات المقطوع بصدقها، كقولنا الواحد نصف اثنين. فكل هذه الأمور إذا نظر إليها لذاته، ودون اعتبار لمن صدرت عنه، أو أي اعتبار آخر كانت أخبار احتمل الصدق والكذب. أما إذا نظرنا إليها بما فيها من خصوصية في المخبر فإنها تنسب إلى الصدق أو الكذب.

أما صدق الخبر أو كذبه فيثبت حين ينظر إلى مطابقة ما يدل عليه الكلام بما يكون للخبر من نيبة خارجية، فمن المعروف أن للكلام نسبتين، تعرف إحداهما من اللفظ، وتسمى النسبة كلامية، وتعرف الثانية من الخارج وتسمى لنسبة الخارجية، فإن تطابقت النسبتان كان الخبر صادقا، وإن اختلفتا كان الخبر كاذبا. فنحن حين نقول الجو معتدل ويكون الجو طذلك في الواقع نحكم بصدق الخبر، أمل حين يكون الجو غير معتدل فإننا نحكم بغير ذلك.[١٩]

الأصل في الخبر أن يلقي لأحد غرضين وهما الأول لإفادة المخاطب الحكم الذي تضمّنته الجملة ويسمّى ذلك فائدة الخبر. والثانى لإفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم، ويسمّى ذلك لازم الفائدة. ثم قد يلقي الخبر لأغراض الأخرى تفهم من السياق منها الاسترحام، إظهار الضعف، الحثّ على السعي والجِدِّ، إظهار التحسُّر، والفخر.

للمخاطب ثلاث حالات:

أ. أن يكون خالي الذهن من الحكم، وفي هذه الحال يلقى إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد، ويسمّمى هذا الضرب من الخبر إبتدائيا.

---

[١٨]. على الجازم ومصطفي أمين، *البلاغة الواضحة*،(سورابايا:الهداية،١٩٦١)، ١٣٩

[١٩]. الفيل، الدكتور توفيق، *بلاغة التراكيب دراسة في علم المعاني*، (القاهرة: مكتبة الآدب، دون السنة)، ١٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب.أن يكون متردّدا في الحكم طلبا أن يصل إلى اليقين معرفته، وفي هذا الحال يحسن توكيده له ليتكّن من نفسه، ويسمّى هذا الضرب طلبيّا.

ج.أن يكون منكرا له، وفي هذه الحال يجب أن يؤكد الخبر بمؤكّد أو أكثر على حسب إنكاره قوّة وضعفا، ويسمّى هذا الضرب إنكارياً.[٢٠]

٢. الكلام إنشاء

والإنشاء في اللغة إيجاد والإختراع، كقوله تعالى ﴿إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ﴾ أي أوجدكم منه.[٢١] وفي الإصطلاح ما لا يحتمل الصدق ولا كذب لذاته. المقصود بالإختراع إطلاع عليه فوجد بكلام الإنشاء، كقوله : أغفر، معناه طلب المغفرة، وينمو معنى الخير، يعنى أنا طالب المغفرة منك. وقول: لاتكسل، أي لا تكن كسلانا، ينمو معنى كلام الخبر، يعنى: أنا طالب عدم كسلك.

اتفق علماء البلاغة بأن كلام الإنشاء ينقسم إلى قسمين، وهما الإنشاء غير الطلبي والإنشاء الطلبي. فالإنشاء غير الطلبي هو مالا يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب، كأغراض المدح والذم، والعقود، والقسم، والتعجّب، والرجاء، ورب، ولعل، وكم، الخبرية. والبيان لهذه كلها كما يلي:[٢٢]

١. المدح والذم يستعملان اللفظين: نعم و بئس و ما يشبهما، ومراتب التي نقلت إلى الغرض منه، "فعل" مثل:
   أ) طاب علي نفسا
   ب) خبث بكر أصلا
٢. كالعادة أن أغراض العقد يستعمل الفعل الماضى، مثل بعت واشتريت ووهبت واعتقدت. وقليل بغير فعل الماضى، مثل: أنا بائع، وعبدي حرّ لوجه الله تعالى.
٣. القسم يستعملون حرف الواو، والباء والتاء، مثل قوله سبحانه وتعالى: وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَـٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا۟ مُدْبِرِينَ .[٢٣]

---

[٢٠] Drs. Masyhur, M.Ag, *Ilmu Balaghah Sebuah Pengantar* (Palembang: IAIN Raden Fatah Press, ٢٠٠٥), ١٠-١٧

[٢١]. الشيخ أحمد قلاش، *تيسير البلاغة*، ٢٣.

[٢٢]. السيد أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة*، ٧٥-٧٧.

[٢٣]. سورة الأنّبياء: ٨٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤. التعجب يكون قياسا بصغتين، ما أَفْعَلَه و أَفْعِلْ به وسماعا بغيرهما نحو: أسمع بهم وأبصر.

٥. الرجاء يستعمل لفظ عسى، مثل قوله تعالى: فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِٱلْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِۦ .[٢٤]

فهذا النوع من الإنشاء خلوة من الأسرار البلاغية والطائف الأدبية، وكذالك إنما أكثر صيغته في الأصل أخبار نقلت إلى الإنشاء، ولذا لم يهتم به علماء البلاغة ولم يبحث عنه.

إن الإنشاء غير الطلبي لا يدخل في مبحث علم المعاني، لأنّ أكثر صيغة في الأصل أخبار نقلت إلى الإنشاء.[٢٥] ولذالك يظن الكاتب كافيا بتقديم ما ذكر. والبحث في هذا القسم بعض منها من أصل كلام الخبر المنقول معناه إلى كلام الإنشاء. ويبحث في علم المعاني هو الإنشاء الطلبي. إن الإنشاء الطلبي هو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب. كقوله تعالى: وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ .[٢٦]

وكلام الإنشاء الطلبي يستعمل خمسة أنواع الغرض وهي أمر ونهي واستفهام وتمنّي ونداء.[٢٧]

١) الأمر، هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء ولأمر على أربع صيغ كما يلى:

أ فعل الأمر، كقوله تعالى : يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ .[٢٨]

ب فعل المضارع يجزم بلام الأمر، مثل قوله تعالى: لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ .[٢٩]

ج اسم فعل أمر، نحو قوله تعالى :يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ .[٣٠]

د المصدر نائب فعل الأمر. مثل: سعيا في سبيل الخير.

---

[٢٤]. سورة المائدة: ٥٢.

[٢٥]. السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، ٧٦

[٢٦]. سورة آل عمران: ١٣٣.

[٢٧]. نفس المرجع، ٦٤-٦٥.

[٢٨].سورة مريم: ١٢.

[٢٩].سورة الطلاق: ٧.

[٣٠]. سورة المائدة: ١٠٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وقد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلي إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام كالدعاء، الإرشاد، الإلتماس، التهديد، التعجيز، الإباحة، التسوية، الإكرام، الإمتنان، الإهانة، الدوام، التمنّى، الإعتبار، الإذن، التكوين، التخيير، التأديب، والتعجب.

٢) النهي، هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء مع الإلزام. النهي له صيغة واحدة، يعنى فعل المضارع مع الناهية، كقوله تعالى: وَلَا تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا.[٣١]

وقد تخرج ضيغة النهي من معناه الأصلي ليدل على معان أخرى تفهم من ترتيب الكلام وحال يعرف منها كالدعاء، الإلتماس، الإرشاد، الدوام، بيان العاقبة، التيئيس، التمنّى، التهديد، الكراهة، التوبيخ، الإئتناس والتحقير.[٣٢]:

٣) التمنّى، هو طلب الشيء المحبوب الذي لا يرجى حصوله، مثل: ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره مما فعل المشيب والتمنّى إما لكونه مستحيلا، كما ذكر المثال، وإما لكونه ممكنا غير مطبوع في نيله، نحو: يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ.[٣٣]

وإذا كان الأمر المحبوب مما يرجى حصوله كان طلبة ترجيا، ويعبر فيه بعَسى ولعلّ. نحو قوله تعالى: لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا[٣٤] وفي المثال: فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِٱلْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِۦ.[٣٥]

وللتمنّى أربع أدوات، واحدة أصلية وهي ليت، وثلاث غير أصلية نائبةٌ عنها، ويتمنّى بها لغرض بلاغى، وهي: هل، واو، ولعلّ.

لايتمنّ بهل ولو ولعلّ إلا في المجزوم بعد وقوعه لئلا تحمل على معانيها الأصلية، وعند استعمالها في التمنّى ينصب المضارع الواقع في جوابها.[٣٦]

---

[٣١]. سورة الأعراف: ٧٥.

[٣٢]. السيد أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة*، ٧.

[٣٣]. سورة القصص: ٧٩.

[٣٤].سورة الطلاق: ١.

[٣٥].سورة المائدة: ٥٢..

[٣٦]. محمد السيد شيخون، *البلاغة الوفية* (مدينة نصر: دار البيان للنشر، ١٩٩٥)، ١١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤) النداء، هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب أنادي المنقول من الخبر إلى الإنشاء، وأداوته ثمان: الهمزة وأيّ، ويا، وآ، وآي، وآيا، وهبا، و وا. وفي كيفية الإستعمال نوعان: الهمزة وأي لنداء القريب، وباقي الأدوات لنداء البعيد.

وقد يكون ألفاظ النداء تخرج من معناها الأصلية إلى معان أخرى، وتستفاد من القرائن كالإغراء، الاستغاثة، الندبة، التعجب، الزجر، التحسّر والتوجع، التذكر، والتحير والتضجر. [٣٧]

هـ. الدراسة النظرية عن "الاستفهام"

١- تعريف الاستفهام

كشفت الباحثة في هذا البحث تعريفات الاستفهام من كتب المعتبرة. لقد عرّف العلماء في هذا الفن تعريفات متنوعات منها:

أ قال أحمد مصطفي المراغى[٣٨] عن تعريف الاستفهام بقوله: الاستفهام هو طلب فهم شيء لم يتقدم لك علم به.

ب وقال على الجازم ومصطفي أمين: الاستفهام طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل.[٣٩]

ج ورأى الشيخ أحمد قلاش، أن الاستفهام في معناه الأصلي هو طلب العلم بشيء مجهول، ويحتاج إلى جواب.[٤٠]

د وقال مصطفي غلاييني، الاستفهام هو اسم مبهم يستعلم به عن شيء.[٤١]

هـ وقيل إن الاستفهام هو طلب العلم بشيء.[٤٢]

---

[٣٧]. السيد أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة*، ٨٨-٨٩.

[٣٨]. أحمد مصطفي المراغى، *علوم البلاغة*، (بيروت: دار الكتب العلمية،٢٠٠٢)، ٦٣.

[٣٩]. على الجازم ومصطفي أمين، *البلاغة الواضحة*، ٨٥.

[٤٠]. الشيخ أحمد قلاش، *تيسير البلاغة*، ٣٣.

[٤١]. مصطفي غلاييني، *جامع الدروس*، (بيروت:منسورات المكتبة العصرية، ١٩٩٤)، ١٣٩.

[٤٢]. A.Wahab Muhsin، Drs.T.Fuad Wahab، *Pokok-pokok Ilmu Balaghah*، (Bandung:Angkasa، ١٩٨٢)، ٩٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن تعاريف الاستفهام السابقة، استنبطت الباحثة أن الاستفهام يستعمل به لطلب العلم أو البين عن الشيء الذي لم يعرفه أحد، ويستخدم الاستفهام بطريقة السؤال. وأن الاستفهام هو طلب يوجد إلى المخاطب، يستفهم به عن حقيقة أمر أو شيء معين، بواسطة أداة من أدوات الاستفهام التي ستبيّنها الباحثة في موطن آخر.

٢- أقسام الاستفهام

وينقسم الاستفهام باعتبار أقسامه إلى ثلاثة أقسام:

أ . ما يطلب به التصوّر تارة، والتصديق أخرى، وهو الهمزة.

ب . ما يطلب به التصديق فحسب وهو هل.

ج . ما يطلب به التصوّر فحسب، وهو الباقي.[٤٣]

٣- أدوات الاستفهام ووظائفها

وإن للاستفهام أدوات الأتية التي تطلب العلم بها : الهَمْزَةُ وهَلْ ومَا ومَنْ وكَيْفَ وكَمْ وأَيْنَ ومَتَى وأَيَّانَ وأنَّى وأيُّ. وأدوات الاستفهام نوعان : حروف الاستفهام و أسماء الاستفهام.

أ. **حروف الاستفهام**

حرفا الاستفهام هما : الهَمزَة و هَل.[٤٤]

١. الهَمْزَةُ

يستفهم بها عن المفرد وعن الجملة. فالأول نحو: (أخالدٌ شجاعٌ أم سعيدٌ؟) والثانى نحو: (أاجتهد خليل؟)، تستفهم عن النسبة الاجتهاد إليه. ويستفهم بها في الإثبات، كما ذكر، وفي النفي، نحو (ألم يسافر أخوك؟).[٤٥] والهمزة حالتان :

أ. أن تكون لطلب تصور المفرد ومعرفته، كطلب المسند إليه، أو المسند، أو المسند أو غيرهما فتقول : أمحمد مسافر أم محمود، إذا كنت تعتقد أن أحدهما مسافر،

---

[٤٣]. السيد أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة*، ٦٤

[٤٤]. فؤاد نعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية* (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون السنة)، ١٨٩.

[٤٥]. مصطفي غلاييني، *جامع الدروس*، ٢٠٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ولا تعلم عينه فتطلب تعيينه فتجاب بأنه محمود مثلا، وتقول : أمسافر محمود أم مقيم؟ فتجاب بأنه مقيم مثلا. وهذه الهمزة لايليها إلا المسؤل سواء أكان :

١) مسندا كما تقول : أبنيت الدار التي كنت أرمعت أن تبنيها؟ تبدأ في مثل هذا بالفعل، لأنّك متردد بين وجوده وانتفائها.

٢) أم مسندا إليه نحو : أأنت ابتكرت هذه الخطبة؟ تبدأ في هذا بالفاعل، لأنّك لم تشك في الفعل أنه كان.

٣) أم حالا نحو : أمستبشرا جاء على؟

٤) أم مفعولا نحو : أإياي تريد؟

٥) أم ظرفا نحو : أقدمت يوم الخميس أم يوم الجمعة؟

ب. أن يطلب بها التصديق أي إدراك نسبة يتردد العقل بين ثبوتها ونفيها، والكثير أن يكون ذلك بجملة فعلية نحو : أقدم صديقك؟ ويقل أن يكون بجملة اسمية نحو : أقادم صديقك؟ ويجاب في هذين بلا أو نعم. ويمتنع أن يذكر مع هذه معادل، فإن جاءت أم بعدها قدرت منقطعة بمعنى بل.[٤٦]

٢. هَلْ

لا يستفهم بها إلا عن الجملة في الإثبات، نحو: (هل قرأت الكتاب؟)، ولا يقال: (هل لم تقرأهُ؟). وأكثر ما يليها الفعل، كما ذُكر، وقل أن يليها الإسم، نحو: (هل علي مجتهد؟).[٤٧]

يطلب بها التصديق فقط أي معرفة وقوع النسبة أو عدم وقوقها لا غير نحو : هل قدم أخوك من السفر؟ فتجاب بنعم أو بِلا. ولإختصاصها بالتصديق فقط فلا يذكر معها المعادل بعد أم المتصلة. فلذا:

أ- امتنع هل سعد قام سعيد : لأنّ وقوع المفرد وهو سعد بعد «أم» الواقعة في حيز الاستفهام دليل على أن أم متصلة وهي لطلب تعيين أحد الأمرين ولابد حينئذ أن يعلم بها أولا أصل الحكم و «هل» لا يناسبها ذلك لأنّها لطلب الحكم فقط، فالحكم وإلا لم يستفهم عنه بها، وحينئذ يؤدى الجمع

---

[٤٦]. أحمد مصطفي المراغى، *علوم البلاغة*، ٦٤-٦٥.

[٤٧]. مصطفي غلاييني، *جامع الدروي*، ٢٠٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بين «هل- وأم» إلى تناقض. لأنّ «هل» تفيد أن السائل جاهل بالحكم لأنّها لطلبه و «أم» المتصلة تفيد أن السائل عالم به وإنما يطلب أحد الأمرين، فإن جاءت أم كذلك، كانت منقطة بمعنى بل التي تفيد الإضراب نحو : هل جاء صديقك أم عدوك؟

ب- وقبح استعمال «هل» في تركيب هو مظنّة للعلم بحصول أصل النسبة، وهو ما يتقدّم فيه المعمول على الفعل، نحو : هل خليلا أكرمت، فتقديم المعمول على الفعل يقتضى غالبا حصول العلم للمتكلم. وتكون «هل» لطلب حصول الحاصل وهو عبثٌ.[٤٨]

ب.أسماء الاستفهام

اسم الاستفهام هو اسم مبهم يستعلم به عن الشيء، نحو: (من جاء؟ كيف أنت؟). وأسماء الاستفهام هي: مَن، ومَن ذا، وما، وماذا، ومتى، وأيّان، وأين، وكيف، وأنّى، وكم، وأيُّ.[٤٩] وأسماء الاستفهام أدوات يسأل بها عن مفرده يطلب تعيينه.[٥٠] وهذا بقية أدوات الاستفهام موضوعه للتصوّر فقط، ويسأل بها عن معناها وهي:[٥١]

١. مَا

استفهام "ما" ليسأل به شيء غير عاقل من الحيوانات والنبات والجماد والأعمال ويقصد له:

أ بيان الاسم، مثل : ما المسجد؟ إنه ذهبُ

ب بيان الحقيقة، مثل : ما الشمش؟ إنه كوكب نهاري

ج بيان الصفة، مثل : ما خليل؟ طويل أو قصير.

---

[٤٨]. السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، ٨٨-٨٩.

[٤٩]. مصطفي غلاييني، *جامع الدروس*، ١٠٦

[٥٠]. فؤاد نعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية*، ١٩٠.

[٥١]. السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، ٧٥-٧٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومثلا من قوله تعالى عزّ وجلّ : إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِىٓ أَنتُمْ لَهَا عَٰكِفُونَ .[٥٢]

٢. **مَنْ**

استفهام "مَنْ"، ليسأل ويراد به لعاقل، نحو : من كتب رسالة عن كلام الإنشاء؟ و مثلا من قوله تعالى : فَأَمَّا عَادٌ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَقَالُوا۟ مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً .[٥٣]

٣. **مَتَى**

استفهام متى يستعمل لطلب الفهم وإرادة الوقت الخاص إما الماضى، أو المستقبل. نحو : متى ذهب أحمد؟ وكقوله تعالى : وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ .[٥٤]

٤. **أَيَّانَ**

هذا الاستفهام يطلب به تعيين المستقبل خاصة ويكون في موضع التهويل والتفخيم دون غيره. كقوله تعالى : يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ .[٥٥]

٥. **كَيْفَ**

هذا الاستفهام يستعمل ليسأل ويراد به التخصص في التعيين الحال، نحو قوله تعالى : فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ .[٥٦]

٦. **أَيْنَ**

هذا الاستفهام ليسأل به في تعيين المكان، مثلا قوله تعالى : وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ .[٥٧] ونحو: أين جامعة مالانق الإسلامية الحكومية؟

---

٥٢. سورة الأنبياء: ٥٢.

٥٣. سورة فصلت: ١٥.

٥٤. سورة يس: ٤٨.

٥٥. سورة القيامة : ٦.

٥٦. سورة النساء: ٤١.

٥٧. سورة الأنعام: ٢٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٧. أَنَّى

استفهام أنّى يأتى بمعان عدة:

أ تكون بمعنى كيف، قوله تعالى : أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا.[٥٨]

ب تكون بمعنى من أين، كقوله تعالى: نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ .[٥٩]

ج تكون بمعنى متى، نحو قولك : زرنى أنّى شئت وكقوله تعالى: قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا .[٦٠]

٨. كَمْ

استفهام كم يطلب به تعيين عدد مبهم، كقوله تعالى: قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ.[٦١]

٩. أَيُّ

هذا استفهام يطلب به تعيين أحد المتشاركين في أمر يعمهما، ويسأل به عن زمان والحال والعدد والعاقل وغير العاقل على حسب ما تضاف إليه، كقوله تعالى : قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا.[٦٢]

٤– أغراض الاستفهام

وقد يكون ألفاظ الاستفهام خارجة من معناها الأصلية إلى معان مجازية تفهم من سياق الكلام وقرائن الأحوال، ومن أهم ذلك:

١. الأمر، كقوله تعالى: فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ .[٦٣] أي : انتهوا

٢. والنهي، كقوله تعالى: فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ.[٦٤] أي لاتخشوهم

---

[٥٨]. سورة البقرة: ٢٥٩.

[٥٩]. سورة البقرة: ٢٢٣.

[٦٠]. سورة آل عمران: ٣٧.

[٦١]. سورة الكهف: ١٩

[٦٢]. سورة مريم: ٧٣.

[٦٣]. سورة المائدة: ٩١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣. والنفي، كقوله تعالى : هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ.[٦٥]

٤. والإنكار، كقوله تعالى : أَصۡطَفَى ٱلۡبَنَاتِ عَلَى ٱلۡبَنِينَ.[٦٦] وتقول : أذو الشيب يلعب؟

٥. والتوبيخ أو التهكم ، كقوله تعالى : أَتَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبِرِّ وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمۡ وَأَنتُمۡ تَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ .[٦٧] وتقول: إلام السباب والعدو بالمرصاد؟ ومثل: أعقلك يسوّغ لك أن تفعل كذا

٦. والتقرير، كقوله تعالى : أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ .[٦٨]

٧. والتحقير، مثل : أهذا الذي مدحت كثيراً؟

٨. والتعظيم، كقوله تعالى : مَن ذَا ٱلَّذِى يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦ.[٦٩]

٩. والاستبطاء، كقوله تعالى : مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ.[٧٠]

١٠. والاستبعاد، كقوله تعالى : أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكۡرَىٰ وَقَدۡ جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مُّبِينٞ .[٧١]

١١. والتعجب، كقوله تعالى : قَالَتۡ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٞ وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عَجِيبٞ .[٧٢]

١٢. والتسوية، كقوله تعالى : إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ .[٧٣]

١٣. والوعيد، كقوله تعالى : أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ.[٧٤]

---

٦٤. سورة التوبة: ١٣.

٦٥. سورة الرحمن: ٦٠.

٦٦. سورة الصافات: ١٥٣.

٦٧. سورة البقرة: ٤٤

٦٨. سورة الأنشراح: ١.

٦٩. سورة البقرة: ٢٥٥.

٧٠. سورة البقرة: ٢١٤

٧١. سورة الدخان: ١٣

٧٢. سورة هود: ٧٢.

٧٣. سورة البقرة: ٦.

٧٤. سورة الفيل: ١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٤. والتشويق، كقوله تعالى : يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ [٧٥].

١٥. والاستئناس، كقوله تعالى : وَمَا تِلۡكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ.[٧٦]

١٦. والتهويل: ٱلۡحَآقَّةُ.مَا ٱلۡحَآقَّةُ.وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ .[٧٧]

١٧. والتبيه على الباطل، كقوله تعالى : أَفَأَنتَ تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ أَوۡ تَهۡدِى ٱلۡعُمۡىَ وَمَن كَانَ فِى ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ.[٧٨]

١٨. والتنبيه على الخطاء، كقوله تعالى : قَالَ أَتَسۡتَبۡدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدۡنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيۡرٌ.[٧٩]

١٩. والتنبيه على ضلال الطريق، كقوله تعالى: فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ.[٨٠]

٢٠. والتحسر، نحو : ما للمنازل أصبحت لاأهلها أهلى، ولاجيرانها جيرانى

٢١. والتكثير، مثل: صاح، هذي قبورنا تملأ الرحب فأين القبور من عهد عاد.

---

[٧٥]. سورة الصاف: ١٠.

[٧٦]. سورة طه: ١٧.

[٧٧]. سورة الحاقة: ١-٣.

[٧٨]. سورة الزخرف: ٤٠.

[٧٩]. سورة البقرة: ٦١.

[٨٠]. سورة التكوير: ٢٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ . لمحة عن السورة البقرة في القرآن العظيم

قد اختارات الباحثة سورة البقرة مفعولا بهذا البحث ولن تختار الباحثة شيئا كمفعول ببحثها إلا هناك شيء مهم وجذبت في بحثها. سورة البقرة لها خصائص حتى يقول رسول الله صلىّ الله عليه وسلم في أحاديثه منها كما رواه مسلم عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: "سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلم يقول: اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه، اقرءوا الزهوين: البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غماتان أو كأنهما غياتان أو كأنهما فرقان من طير صوافٌ تحاجّان عن أصحابهما، اقرءوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيع البطلة: السحرة".[١]

وسورة البقرة هي أطول السورة من السور الأخرى في القرآن العظيم التي تتكون من ٢٨٦ (مائتين ستة و ثمانين) آية — ٦٢٢١ (ستة آلاف و مائتين واحد وعشرين) كلمة — ٢٥٥٠٠ (خمسة وعشرين ألفا و خمسمائة) حرفا. وترتيبها بعد سورة الفاتحة. وهناك آية أطول في جميع السور في القرآن العظيم وهي آية ٢٨٢. وكانت هذه السورة كلها تنزل في المدينة في أول الهجرية إلا آية ٢٨١ تنزل في المنى عند الحج الوداء (الحج الأخير لرسول الله صلّى الله عليه وسلم) فكلها مدينة.[٢] لا شك أن هذه السورة لا توحى دفعة واحدة بل منجما ومناسبة بحالة التي وقعت في

[١]. Muhammad Nashirudin al-Bani، *Mukhtashar Shohih Muslim*، Diterjemahkan dari *Mukhtashar Shasih Muslim* oleh Elly Lathifah (Jakarta: Gema Insani Press، Cet.I، ٢٠٠٦)، ١٠٨٤-١٠٨٥.

[٢]. جلال الدين السيوطى، *الإتقان في علوم القرآن* (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧)، ٥٠٢-٥٠٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بلاد المسلمين في المدينة المنورة وفي مختلفات الوقت. وتضمت هذه السورة طريقة الإيمان الإسلامي والأمور الفعلية الأخرى (الإجتماعية والسياسية والإقتصادية والدنية). ومن أهمية المباحث في سورة البقرة تشتمل على الأمور كما يلى:[٣]

١. البحث في التوحيد و سعي اكتساب علم الله خاصة بطريقة دراسة أسرار خلقه.
٢. البيانات عن يوم البعث وكون الحياة بعد الموت بتقديم الأمثلة المختلفة في الواقع كقصة إبراهيم عليه السلام والطيور التي تحيي مرة أخرى وقصة عزيز.
٣. البيانات عن حفظ القرآن الكريم وأهمية هذا الكتاب عند الناس.
٤. البحث واشرح الطويلة عن اليهود والمنافقين مع مكانتهم في معارضة الإسلام والقرآن الكريم وأذيتهم نحو الإسلام.
٥. الروآيات عن تاريخ الأنّبياء العظيمة منهم إبراهيم وموسى ويوسف عليهم السلام.
٦. النصوص التي تملأ بأنواع شريعة الإسلام المتعلقة بمختلفة أبواب المباحث منها: باب الصلاة والصوم والحرب المقدسة في سبيل الله (الجهاد) والحج إلى مكة وتغيير جهة القبلة من بيت المقدس (المسجد الأقصى- فلسطين) إلى الكعبة (المسجد الحرام – مكة) وباب النكاح والطلاق والتجارة وتداين القوم وكثير الحكم الشريعة المتعلقة بالربا الصدقة لله تعالى. وكثير من المسألة عن الدية الجزاء والنهي عن المحرمات من الخمر ولم الخنزير وغيرهما ثم الحكم عن الوصية.

[٣]. Allamah Kamal Faqih Imani، *Tafsir Nurul Quran: Sebuah Tafsir Sederhana Menuju Cahaya al-Quran*، Diterjemahkan dari *Nur al Quran: An Enlightening Commentary into the Light of the Holy Quran* oleh R. Hikmat Danatmaja، Spd (Jakarta: Penerbit al Huda، Cet II، ٢٠٠٦)، ٦٥-٦٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وسميت بسورة البقرة لأنّ فيها ذكرت القصة عن مذبحت البقرة التي أمر ها الله سبحانه تعالى إلى بنى إسرائيل التي ذكرت قصتها في سورة البقرة من الآية السابعة وستين حتى الثالثة وسبعين. وتلك الآيات في التالية:

وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةٗۖ قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوٗاۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ٦٧ قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا فَارِضٞ وَلَا بِكۡرٌ عَوَانُۢ بَيۡنَ ذَٰلِكَۖ فَٱفۡعَلُواْ مَا تُؤۡمَرُونَ ٦٨ قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوۡنُهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ٦٩ قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ ٧٠ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا ذَلُولٞ تُثِيرُ ٱلۡأَرۡضَ وَلَا تَسۡقِي ٱلۡحَرۡثَ مُسَلَّمَةٞ لَّا شِيَةَ فِيهَاۚ قَالُواْ ٱلۡـَٰٔنَ جِئۡتَ بِٱلۡحَقِّۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفۡعَلُونَ ٧١ وَإِذۡ قَتَلۡتُمۡ نَفۡسٗا فَٱدَّٰرَـٔۡتُمۡ فِيهَاۖ وَٱللَّهُ مُخۡرِجٞ مَّا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ٧٢ فَقُلۡنَا ٱضۡرِبُوهُ بِبَعۡضِهَاۚ كَذَٰلِكَ يُحۡيِ ٱللَّهُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٧٣ [٤]

وفي رواية هذه السورة سميت بفسطاط القرآن لأنّها تضمت عدد الأحكم الشرعية التي ما ذكرت في السور الأخرى. وفي "حديث المستدرك" تسميتها سنام القرآن فهو سنام كل شيء أعلاه. فالمعنى أن سورة البقرة أعلى القرآن وأرفعه. وقيل المراد بكونها سناما للقرأن أنها جمعت من الأحكام ما لم يجمعه غيرها. وقيل لطولها

[٤]. سورة البقرة: ٦٧-٧٣ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

طولا يزيد على كل سورة سور القرآن. وسميت أيضا بسورة "الم" لأنّها تبدأ ب "ا-ل-م".[٥]

وسميت هذه سورة الكريمة (سورة البقرة) إحياء لذكرى تلك المعجزة الباهرة، التي ظهرت في زمن موسى الكليم، حيث قُتل شخص من بنى إسرائيل ولم يعرف قاتله، فعرضوا الأمر على موسى لعله يعرف القاتل، فأوحى الله تعالى إليه أن يأمرهم بذبح بقرة، وأن يضربوا الميت بجزء منها فيحيا بإذن الله ويخبرهم عن القاتل، وتكون برهانا على قدرة الله جل وعلى في إحياء الخلق بعد الموت، وستأتى القصة مفصلة في موضوعها.[٦]

ب. الآيات التي تتضمن فيها الجمل الاستفهامية في سورة البقرة

أما عدد الآيات في سورة البقرة التي تشتمل على الاستفهام فهو تسعة وأربعون استفهاما في واحد وأربعين آيات وستذكرها كما يلى:

نمرة	أدوات الاستفهام	الآيات
١	الهَمْزَةُ	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٦﴾
٢		... قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ... ﴿١٣﴾
٣		...قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ

[٥]. جلال الدين السيوطى، *الإتقان في علوم القرآن*، ٨٥.

[٦]. الشيخ محمد على الصابونى، *صفوة التفاسير الجزء الأول*، (بيروت: دار القرآن الكريم)، ٢٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

		وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ... ﴿٣٠﴾
٤		... فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّيٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾
٥		أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ... ﴿٤٤﴾
٦		... أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾
٧		قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ... ﴿٦١﴾
٨		... قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ .... ﴿٦٧﴾
٩		أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
١٠		.... قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ ۚ ... ﴿٧٦﴾
١١		.... أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٢		أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾
١٣		... قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾
١٤		...أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ .... ﴿٨٥﴾
١٥		...أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾
١٦		أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾
١٧		... أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾
١٨		أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ .... ﴿١٠٧﴾
١٩		قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِى ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾
٢٠		... قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ ... ﴿١٤٠﴾

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢١		... أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾
٢٢		أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَـٰهُمْ ... ﴿٢٤٣﴾
٢٣		أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ ... ﴿٢٤٦﴾
٢٤		أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ... ﴿٢٥٨﴾
٢٥		... قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن... ﴿٢٦٠﴾
٢٦		أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ لَهُۥ... ﴿٢٦٦﴾
٢٧	هَلْ	هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ... ﴿٢١٠﴾
٢٨		... قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَـٰتِلُوا۟... ﴿٢٤٦﴾
٢٩	مَا	...وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

		بِهَـٰذَا مَثَلًا... ﴿٢٦﴾
٣٠		قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ... ﴿٦٨﴾
٣١		قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوۡنُهَا... ﴿٦٩﴾
٣٢		قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ ﴿٧٠﴾
٣٣		... قُلۡ فَلِمَ تَقۡتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبۡلُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٩١﴾
٣٤		يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ... ﴿٢١٥﴾
٣٥		... وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلۡعَفۡوَ... ﴿٢١٩﴾
٣٦		... قَالُواْ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدۡ أُخۡرِجۡنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبۡنَآئِنَا... ﴿٢٤٦﴾
٣٧	مَنْ	وَمَن يَرۡغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبۡرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفۡسَهُۥ... ﴿١٣٠﴾
٣٨		... وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبۡغَةً ... ﴿١٣٨﴾
٣٩		... وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

		وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿١٤٠﴾
٤٠		مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافًا كَثِيرَةً ... ﴿٢٤٥﴾
٤١		...مَن ذَا ٱلَّذِى يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦ ... ﴿٢٥٥﴾
٤٢	مَتَىٰ	... مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِ ... ﴿٢١٤﴾
٤٣	كَيۡفَ	كَيۡفَ تَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمۡ أَمۡوَٰتًا فَأَحۡيَٰكُمۡۖ ... ﴿٢٨﴾
٤٤		...وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمًا ... ﴿٢٥٩﴾
٤٥		وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيۡفَ تُحۡىِ ٱلۡمَوۡتَىٰ ... ﴿٢٦٠﴾
٤٦	أَنَّىٰ	... قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ عَلَيۡنَا وَنَحۡنُ أَحَقُّ بِٱلۡمُلۡكِ مِنۡهُ وَلَمۡ يُؤۡتَ سَعَةً مِّنَ ٱلۡمَالِ ... ﴿٢٤٧﴾
٤٧		... قَالَ أَنَّىٰ يُحۡىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۖ ... ﴿٢٥٩﴾
٤٨	كَمۡ	سَلۡ بَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ كَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّنۡ ءَايَةم بَيِّنَةٍ ... ﴿٢١١﴾

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤٩		... قَالَ كَمۡ لَبِثۡتَۖ ... ﴿٢٥٩﴾

ج. أقسام الاستفهام في سورة البقرة من القرآن العظيم

بعد ما تناولت الباحثة الآيات التي تتضمن فيها الجمل الاستفهامية في سورة البقرة من القرآن العظيم واحدا فواحدا، فوجدت الباحثة أقسام الاستفهام فيها، وهي:

نمرة	أدوات الاستفهام	الآيات التي فيها الجمل الاستفهامية	أساليب الاستفهام
١	الهمزة	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٦﴾	لطلب التصديق
٢		... قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ... ﴿١٣﴾	لطلب التصديق
٣		...قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ... ﴿٣٠﴾	لطلب التصوّر
٤		... فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴿٣٣﴾	لطلب التصديق

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٥	أَتَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبِرِّ وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمۡ وَأَنتُمۡ تَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَ ... ﴿٤٤﴾		لطلب التصوّر
٦	... أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٤٤﴾		لطلب التصديق
٧	قَالَ أَتَسۡتَبۡدِلُونَ ٱلَّذِي هُوَ أَدۡنَىٰ بِٱلَّذِي هُوَ خَيۡرٌۚ ... ﴿٦١﴾		لطلب التصوّر
٨	... قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوٗاۖ ... ﴿٦٧﴾		لطلب التصوّر
٩	أَفَتَطۡمَعُونَ أَن يُؤۡمِنُواْ لَكُمۡ وَقَدۡ كَانَ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَسۡمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾		لطلب التصوّر
١٠	... قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمۡۚ ... ﴿٧٦﴾		لطلب التصديق
١١	... أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٧٦﴾		لطلب التصديق
١٢	أَوَلَا يَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿٧٧﴾		لطلب التصديق
١٣	... قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدٗا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓۖ أَمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٨٠﴾		لطلب التصوّر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٤		...أَفَتُؤۡمِنُونَ بِبَعۡضِ ٱلۡكِتَٰبِ وَتَكۡفُرُونَ بِبَعۡضٖۚ .. ﴿٨٥﴾	لطلب التصوّر
١٥		...أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمۡ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ فَفَرِيقٗا كَذَّبۡتُمۡ وَفَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ ﴿٨٧﴾	لطلب التصديق
١٦		أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُواْ عَهۡدٗا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠٠﴾	لطلب التصوّر
١٧		... أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٠٦﴾	لطلب التصديق
١٨		أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ .... ﴿١٠٧﴾	لطلب التصديق
١٩		قُلۡ أَتُحَآجُّونَنَا فِي ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡ وَلَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُخۡلِصُونَ ﴿١٣٩﴾	لطلب التصوّر
٢٠		... قُلۡ ءَأَنتُمۡ أَعۡلَمُ أَمِ ٱللَّهُ ... ﴿١٤٠﴾	لطلب التصوّر
٢١		... أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ ﴿١٧٠﴾	لطلب التصديق
٢٢		أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحۡيَٰهُمۡ	لطلب التصوّر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

		... ﴿٢٤٣﴾	
٢٣		أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ ... ﴿٢٤٦﴾	لطلب التصديق
٢٤		أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ... ﴿٢٥٨﴾	لطلب التصديق
٢٥		... قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن... ﴿٢٦٠﴾	لطلب التصديق
٢٦		أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ... ﴿٢٦٦﴾	لطلب التصوّر
٢٧	هَلْ	هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ... ﴿٢١٠﴾	لطلب التصديق
٢٨		... قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟... ﴿٢٤٦﴾	لطلب التصديق
٢٩	مَا	...وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا... ﴿٢٦﴾	لطلب التصوّر
٣٠		قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ... ﴿٦٨﴾	لطلب التصوّر
٣١		قَالُوا ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا	لطلب التصوّر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

		لَوۡنُهَا ... ﴿٦٩﴾	
٣٢		قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ ﴿٧٠﴾	لطلب التصوّر
٣٣		... قُلۡ فَلِمَ تَقۡتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبۡلُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٩١﴾	لطلب التصوّر
٣٤		يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ ... ﴿٢١٥﴾	لطلب التصوّر
٣٥		... وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلۡعَفۡوَ ... ﴿٢١٩﴾	لطلب التصوّر
٣٦		... قَالُواْ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدۡ أُخۡرِجۡنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبۡنَآئِنَا... ﴿٢٤٦﴾	لطلب التصوّر
٣٧	مَنْ	وَمَن يَرۡغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبۡرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفۡسَهُۥ... ﴿١٣٠﴾	لطلب التصوّر
٣٨		... وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبۡغَةً ۖ ... ﴿١٣٨﴾	لطلب التصوّر
٣٩		... وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿١٤٠﴾	لطلب التصوّر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤٠		مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافًا كَثِيرَةً ... ﴿٢٤٥﴾	لطلب التصوّر
٤١		...مَن ذَا ٱلَّذِى يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦ ... ﴿٢٥٥﴾	لطلب التصوّر
٤٢	مَتَى	... مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِ ... ﴿٢١٤﴾	لطلب التصوّر
٤٣	كَيْفَ	كَيۡفَ تَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمۡ أَمۡوَٰتًا فَأَحۡيَٰكُمۡۖ ... ﴿٢٨﴾	لطلب التصوّر
٤٤		...وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمًا ... ﴿٢٥٩﴾	لطلب التصوّر
٤٥		وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيۡفَ تُحۡىِ ٱلۡمَوۡتَىٰ ... ﴿٢٦٠﴾	لطلب التصوّر
٤٦	أَنَّى	... قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ عَلَيۡنَا وَنَحۡنُ أَحَقُّ بِٱلۡمُلۡكِ مِنۡهُ وَلَمۡ يُؤۡتَ سَعَةً مِّنَ ٱلۡمَالِ ... ﴿٢٤٧﴾	لطلب التصوّر
٤٧		... قَالَ أَنَّىٰ يُحۡىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۖ ... ﴿٢٥٩﴾	لطلب التصوّر
٤٨	كَمْ	سَلۡ بَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ كَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّنۡ ءَايَةم بَيِّنَةٍ ... ﴿٢١١﴾	لطلب التصوّر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤٩		... قَالَ كَمۡ لَبِثۡتَ ... ﴿٢٥٩﴾	لطلب التصوّر

د. تحليل أغراض الاستفهام في سورة البقرة من القرآن العظيم

١) إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٦﴾ استفهام للتسوية، هي استفهام الذي يفيد عن تسوية الفعلين، فعله كان أم لا. وفي هذه السورة وجدت الباحثة في الأية الستة فقط. هو استفهام للتسوية، لأنّ "أنذرتهم أم لم تنذرهم كانوا لا يؤمنون". أي سواء أحذّرتهم يا محمد من عذاب الله وخوفتهم منه أم لم تحذرهم. المقصود هذه جملة الاستفهامة للتسوية يعنى تعبير عن القلب الذي يبين الله إلى الكافرين. ولايحبّ الله على الكافرين.

٢) ... قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ ... ﴿١٣﴾ هذه الأية هي جملة الاستفهامية وأداتها بالهمزة الاستفهام وفائدتها استفهام للإنكار. واستفهام للإنكار هو يسأله المتكلّم عن ما لا يحبّ الشيء إلى المخاطب. هذه الأية تسمّى باستفهام للإنكار لأنّ الجهال أي لا نفعل كفعلهم قال تعالى ردا عليهم. المقصود هذه الجملة هو قالوا أصحاب الرسول لن يفعلوا عن الايمان كفعل الجهال.

٣) ... وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۘ ... ﴿٢٦﴾

هذه الأية هي جملة الاستفهامية وأداتها بالهمزة الاستفهام وفائدتها استفهام للإنكار، لأنّ الذين كفروا فيعتجبون ويقولون : ماذا أراد الله من ضرب الأمثال بمثل هذه الأشياء الحقيرة؟ قال تعالى في الرد عليهم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤) كَيۡفَ تَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمۡ أَمۡوَٰتٗا فَأَحۡيَٰكُمۡۖ ...﴿٢٨﴾ وجدت الباحثة هذه الأية بأداة الاستفهام "كيف" وبفائدة استفهام للتعجب، هو الاستفهام الذي يفيد عن التعجب الشيء ما يفعله المخاطب. وتسمّى باستفهام للتعجب لأنّ المؤمنين تعجّب الكافرين عن إيمانهم مع قيام البرهان. وهذا التعجب إنما هو للخلق و للمؤمنين، أي اعجبوا.

٥) ... قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ... ﴿٣٠﴾ هذه الأية هي جملة الاستفهامية وأداتها بالهمزة الاستفهام وفائدتها استفهام للتعجّب، لأنّ الملائكة إلى الله عن خلق الناس من يفسدون في الأرض. أي قالوا (الملائكة) على سبيل التعجب واستعلام : كيف تستخلف هؤلاء، و فيهم من يفسد في الأرض بالمعاصى.

٦) ... قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وجدت الباحثة هذه الأية بأداة الاستفهام "الهمزة" وبفائدة استفهام للتقرير، هو الاستفهام الذي يقرّر القول ويرجو إلى المخاطب عن سلّم بالشيئ أو تبرّأ منه. هذه الأية تسمّى بالاستفهام تقرير لأنّ في تلك الجملة أن الله يقرّر ماذا يقول، أنّ الله يعلم غيب السماوات والأرض أي هذه الجملة قال تعالى للملائكة : ألم أنبئكم بأنى أعلم ما غاب في السموات والأرض عنكم.

٧) أَتَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبِرِّ وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمۡ وَأَنتُمۡ تَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٤٤﴾ في هذه الأية وجدت الباحثة استفهامان بواحدة أداة الاستفهام وهي الهمزة ولكن مختلفا بالفائدة. فالهمزة الأولى استفهام للتوبيخ أو التهكم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استفهام للتوبيخ هو يبيّن عن المعنى هزء أو لومة أي تهكم الشيء. تسمى هذه الجملة بالاستفهام التوبيخ لأنّ هذه الجملة غير مناسبة بفعل أي أتدعون الناس إلى الخير، وإلى الإيمان بمحمد صلّى الله عليه وسلّم ولكن تتركونها فلا تؤمنون ولا تفعلون الخير. والهمزة الثانية استفهام للإنكار وجملة هي "أَفَلا تَعْقِلُونَ" يفيد إلى استفهام للإنكار لأنّ المتكلّم قد أنكر أن المخاطب تعقلون أي سوء فعلكم فترجعون فجملة النسيان.

٨) ...قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ... ﴿٦١﴾

وجدت الباحثة هذه الأية بأداة الاستفهام "الهمزة" وبفائدة الاستفهام للتنبيه على الخطاء، هو استفهام يدلّ على ما ينبّه المتكلّم بفعل الخطاء المخاطب. هذه الأية تسمى بتلك الفائدة لأنّ موسى ينبّه قومه باستبدال الذى أدنى بالذي هو خير. أي قال لهم موسى منكرا عليهم : ويحكم أتستبدلون الخسيس بالنفيس؟ وتفضّلون البصل والبقل والثوم، على المنّ والسلوى؟.

٩) ... قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ... ﴿٦٧﴾ هذه الأية هي جملة الاستفهامية وأداتها بالهمزة الاستفهام وفائدتها استفهام لتحقير، هو استفهام الذي يحتقر المتكلّم بالفعل أو القول المخاطب. هذه الأية استفهام لتحقير لأنّ قد زعم بني إيرائيل أن الله يأمرهم بالتحقير عن الفعل، أي فكان جوابكم الوقح لنبيّكم أن قلتم : أتهزأ بنا يا موسى.

١٠) قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ... ﴿٦٨﴾ وجدت الباحثة هذه الأية جملة الاستفهام وأداتها بـ "ما" الاستفهام وفائدتها استفهام للتوبيخ لأنّ بني إسرائيل سألوا إلى موسى عن البقرة متردّدة وهذا يدلّ على التوبيخ بني إسرائيل على أمر الله لهم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١١) قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوۡنُهَا ... ﴿٦٩﴾ وجدت الباحثة هذه الأية جملة الاستفهامية وأداتها بـ "ما" الاستفهام وفائدتها استفهام للتوبيخ لأنّ بني إسرائيل سألوا إلى موسى عن البقرة متردّدة وهذا يدلّ على التوبيخ بني إسرائيل على أمر الله لهم، أي ما هو لونها هل هو أبيض أم أسود؟ أم غير ذلك؟

١٢) قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ ... ﴿٧٠﴾ وجدت الباحثة هذه الأية جملة الاستفهامية وأداتها بـ "ما" الاستفهام وفائدتها استفهام للتوبيخ لأنّ بني إسرائيل سألوا إلى موسى عن البقرة متردّدة وهذا يدلّ على التوبيخ بني إسرائيل على أمر الله لهم، أي أعادزا السؤال عن حال البقرة بعد أن عرفوا سنها و لونها، ليزدادوا بيانا لوصفها، ثم اعتذروا بأن البقر الموصوف بكونه (عوانا) أي وسطا، وباصرة الفاقعة كثير.

١٣) أَفَتَطۡمَعُونَ أَن يُؤۡمِنُواْ لَكُمۡ وَقَدۡ كَانَ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَسۡمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾ هذه الأية هي جملة الاستفهامية وأداتها بالهمزة الاستفهام وفائدتها استفهام للإنكار، لأنّ المتكلم قد استحل أن الكافرين يؤمنون. أي لا تطمعوا فلهم سابقة في الكفر.

١٤) وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمۡۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٧٦﴾ في هذه الأية وجدت الباحثة استفهامان بواحدة أداة استفهام وهي الهمزة ولكن مختلفا بالفائدة. وجملة الأولى بفائدة للإنكار هي "أَتُحَدِّثُونَهُم إلى أخره " لأنّ المنافقين لايؤمنون بما فتح الله عليهم. أي عرّفهم في

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التورة من صفة محمد. والاستفهام الثانى " أَفَلا تَعْقِلُونَ " فائدتها للتوبيخ، لأنّ المنافقين يزعمون اليهود بالجهال الذي يعرّفون المسلمين عن السر التورة و رأى المنافقون أن اليهود لا تعقلون شيئا. أي أفليست لكم عقول تمنعكم، من أن تحدثوهم بما يكون لهم فيه حجة عليكم، والقائلون ذلك هم اليهود لمن نافق منهم، قالى تعالى رداً عليهم وتوبيخا.

١٥) أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾ وجدت الباحثة هذه الأية جملة الاستفهامية وأداتها بـ "الهمزة" الاستفهام وفائدتها استفهام للتقرير، لأنّ في تلك الجملة أن الله يقرّر ماذا يقول، أنّ الله يعلم غيب السماوات والأرض أي ألا يعلم هؤلاء اليهود أن الله يعلم ما يخفون وما يظهرون، وأنه تعالى لا تخفي عليه خافية.

١٦) ... قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ ۖ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ هذه الأية الجملة الاستفهامية بأداة الهمزة الاستفهام التي تدلّ على استفهام للتوبيخ، لأنّ الله لا يتّخذ العهد إلى اليهود ولكنّهم يعقدون في النار أربعين أيّام. أي هل عطاكم (اليهود) الله الميثاق والعهد بذلك؟ فإذا كان قد وعدكم بذلك "فلن يخلف الله عهده" لأنّ الله لا يخلف الميعاد.

١٧) ... ۚ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ ... ﴿٨٥﴾ وجدت الباحثة هذه الأية الجملة الاستفهامية بأداة الهمزة الاستفهام وهي استفهام للتوبيخ، لأنّ أفتؤمنون ببعض أحكام التورة، وتكفرون ببعض؟ والغرض التوبيخ لهم، لأنّهم جمعوا بين الكفر والإيمان، الكفر بقتلهم، والإيمان بفداءهم من أيدي الأعداء، والكفر ببعض آيات الله، كفرٌ بالكتاب كله.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٨) ... أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وجدت الباحثة هذه الأية الجملة الاستفهامية بأداة الهمزة الاستفهام وهي استفهام للتوبيخ، لأنّ إذا يتّبعون الناس إلى أنفسم أي أفكلما جاءكم يا بنى إسرائيل، رسول بما لا يوافق هواكم و تكبرتم عن اتباعه، فطائفة منهم كذبتموهم، وطائفة قتلتموهم.

١٩) ... قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وجدت الباحثة هذه الأية الجملة الاستفهامية بأداة الاستفهام "ما" وهو استفهام للتحقير، لأنّ قد استكبر اليهود بإيمانهم مع أنّ ذلك توجد أن ينهي القتل أي قل لهم يا أيها الرسول، إذا كنتم صادقين في دعوى الإيمان، فلم قتلتم أنبياء الله، الذين بعثهم الله لهدايتكم، قبل بعثه محمد صل الله عليه وسلّم؟ وهل يقتل مؤمن نبيّا، إذا كان صادقا في دعوى ايمان؟

٢٠) أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ هذه الأية الجملة الاستفهامية بأداة الاستفهام "الهمزة" وغرض الاستفهام للإنكار، لأنّ أنكر اليهود عن الايمان بالله وأنكر اليهود عن عهدهم. أي أيكفرون بآيات وهي في غاية الوضوح؟ وكلما أعطوا عهدا نقضه جماعة منهم؟ بل أكثر اليهودى لا يؤمن بالتوراة، الإيمان الصادق، لذلك ينقضون العهود والمواثيق.

٢١) ... أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ وجدت الباحثة في هذه الأية الجملة الاستفهامية بأداة الاستفهام "الهمزة" واستفهامها للقرير لأنّ في تلك الجملة أن الله يقرّر ماذا يقول، أنّ الله على كلّ شيء قدير، أي ألم تعلم أيها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المخاطب، أن الله عليم حكيم قدير، لا يصدر منه إلا كل خير وإحسان للعباد.

٢٢) أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ ... ﴿١٠٧﴾ وجدت الباحثة في هذه الأية الجملة الاستفهامية بأداة الاستفهام "الهمزة" واستفهامها للقرير لأنّ في تلك الجملة أن الله يقرّر ماذا يقول، بأنّ االله له ملك السموات والأرض، أي ألم تعلم أن الله هو المالك المتصرف في شؤون الخلق؟ يحكم بما شاء، ويأمر بما شاء؟.

٢٣) وَمَن يَرۡغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبۡرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفۡسَهُۥۚ ... ﴿١٣٠﴾ وجدت الباحثة في هذه الأية الجملة الاستفهامية بأداة "مَنْ" وغرض استفهامها للتوبيخ، لأنّ المتكلّم يوبّخ أن من يرغب عن ملّة إبراهيم هو من سفهَ نفسه. أي لا يرغب عن دين إبراهيم وملته الواضحة الغراء، إلا من استخف نفسه وامتهنها.

٢٤) ... وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبۡغَةٗۖ ... ﴿١٣٨﴾ وجدت الباحثة في هذه الأية الجملة الاستفهامية بأداة "مَنْ" وغرض استفهامها للتقرير لأنّ في تلك الجملة أن الله يقرّر ماذا يقول، بأن أحسن صبغة هو صبغة من الله. أي ما نحنعليه من الإيمان والتصديق، هو دين الله الحق، الذي صبغنا به وفطرنا عليه، فظهر أثره علينا كما يظهر الصبغ في الثوب، ولا أحد أحسن من الله صبغة أي دينا.

٢٥) قُلۡ أَتُحَآجُّونَنَا فِي ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡ وَلَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُخۡلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ هذه الأية هي جملة الاستفهامية وأداتها بالهمزة الاستفهام وفائدتها استفهام للإنكار، لأنّ قد زعم اليهود أن دينهم أحسن من

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الله صبغة حتّى أنكر اليهود عن اختيار النبيّ من العربيّن. أي قل أتجادلوننا في شأن الله، زاعمين أنكم أبناء الله وأحباؤه، وأن الأنّبياء منكم دون غيركم؟.

٢٦) ... قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ ۗ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَـٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ هذه الأية استفهامان. الأوّل بأداة استفهام الهَمْزَةُ وأغراضه للتوبيخ، لأنّ الله أعلم وقد برأ منهما إبراهيم بقوله ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرنيا والمذكرون تبع له. والثانى هذه الأية بأداة استفهام مَنْ وأغراضه للتوبيخ، أي لا أحد أظلم منه وهم اليهود كتموا شهادة الله في التورة لإبراهيم بالحنفية.

٢٧) ... أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ هذه الأية هي جملة الاستفهامية وأداتها بالهمزة الاستفهام وفائدتها استفهام للإنكار، لأنّ الكافرين أنكر أن آباءهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون. أي أيتبعون آباءهم ولو كانوا سفهاء أغبياء، ليس لهم عقل يردهم عن الشر، ولا بصيرة تنيراهم الطريق؟.

٢٨) هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾ وجدت هذه الأية الجملة الاستفهامية بأداة الاستفهام "هل" وغرض الاستفهام للنفي، هو الاستفهام الذي يدلّ على المعنى أن ينفي الشيء أو الفعل أي ما ينظرون شيئاً إلا أن يأتيهم الله يوم القيامة لفصل القضاء الخلق.

٢٩) سَلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَـٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍ ۗ ... ﴿٢١١﴾ في هذه الأية وجدت الباحثة الجملة الاستفهامية بأداة الاستفهام "كَم" هو الاستفهام

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

للتقرير، لأنّ الله يقرّر ماذا يقول، بأن الله قد أعطى آية بيّنة. أي سل يا محمد بنى إسرائيل، كم شهدوا مع موسى من معجزات باهرات، وحجج قاطعات تدل على صدقه؟ ومع ذلك كفروا ولم يؤمنوا.

٣٠) ... مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ ﴿٢١٤﴾ في هذه الأية وجدت الباحثة الجملة الاستفهامية بأداة الاستفهام "متى" وهذه الجملة الاستفهام للاستبطاء، هو الاستفهام الذي يزعم أن كونه الشيء جاء بالبطء. أي متى يأتى نصر الله؟ وذلك استبطاء منهم للنصر.

٣١) يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ ... ﴿٢١٥﴾ وجدت الباحثة هذه الأية بأداة الاستفهام "ما" وبفائدة الاستفهام للتنبيه على الخطاء، هو استفهام يدلّ على ما ينبّه المتكلّم بفعل الخطاء المخاطب. تسمى هذه الأية للتنبيه على الخطاء لأنّ السائل هو الجموح وكان شيخا ذا مال فسألون النبي عمّ ينفقوا على من ينفق. أي أحسن نفقة.

٣٢) ...وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ ... ﴿٢١٩﴾ وجدت الباحثة هذه الأية بأداة الاستفهام "ما" وبفائدة الاستفهام للتنبيه على الخطاء أي ويسألونك ماذا ينفقون وماذا يتركون من أموالهم؟ قل لهم: قل أنفقوا الفاضل عن الحاجة، ولا تنفقوا ما تحتاجون إليه وتضيعوا أنفسكم.

٣٣) أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٞ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحۡيَٰهُمۡۖ ... ﴿٢٤٣﴾ هذه الأية الجلة الاستفهام بأداة الهمزة الاستفهام وأغراض الاتفهام هو استفهام للتعجب و التشويق إلى استماع ما بعده أي ينته علمك.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣٤) مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًا فَيُضَـٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافًا كَثِيرَةً ۚ

... ﴿٢٤٥﴾ وجدت الباحثة في هذه الأية الجملة الاستفهامية بأداة الاستفهام "مَنْ" وفائدة الاستفهام استفهام للتشويق، هو الاستفهام الذي يشجّع المتكلّم إلى المخاطب. تسمى بهذه فائدة لأنّ من الذي يبذل ماله وينفقه في سبيل الخير ابتغاء وجه الله ولإعلاه كلمة الله في الجهاد وسائر طرق الخير، فيكون جزاؤه أن يضاعف الله تعالى له ذلك القرض أضعافا كثيرة؟ لأنّ قرض لأغنى الأغنياء ربّ العالمين جلّ جلاله.

٣٥) أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰٓ إِذۡ قَالُواْ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبۡعَثۡ لَنَا مَلِكًا نُّقَـٰتِلۡ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ هَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ أَلَّا تُقَـٰتِلُواْ ۖ قَالُواْ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَـٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدۡ أُخۡرِجۡنَا مِن دِيَـٰرِنَا وَأَبۡنَآئِنَا ۖ ... ﴿٢٤٦﴾ وجدت الباحثة ثلاثة استفهاما في هذه الأية. فالأول الاستفهام بأداة الهَمْزَةُ وأغراضه للتعجب و للتشويق كما تقدم، وكانوا من بنى إسرائيل وبعد وفاة موسى عليه السلام. والثانى بأداة الاستفهام هَلْ وأغراضه للتقرير أي قال لهم نبيّهم : أخشى أن يُفرض عليكم القتال، ثم لا تقالون عدوكم، وتجبنون عن لقائله. والثالث بأداة استفهام مَا وأغراضه للإنكار أي بسببهم وقتلهم وقد فعل بهم ذلك قوم جالوت أي لامانع لنا منه مع وجود مقتضيه.

٣٦) ...قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ عَلَيۡنَا وَنَحۡنُ أَحَقُّ بِٱلۡمُلۡكِ مِنۡهُ وَلَمۡ يُؤۡتَ سَعَةً مِّنَ ٱلۡمَالِ ۚ ... ﴿٢٤٧﴾ وجدت الباحثة الاستفهام بأداة الاستفهام "أنّى" وأغراض استفهام للإنكار، لأنّ قالوا معترضين على نبيّهم : كيف يكون

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ملكا علينا والحال أننا أحقّ بالملك منه؟ لأنّ فينا من هو من أولاد الملوك، هو مع هذا الفقير لا مال له، فكيف يكون ملكا علينا؟

٣٧) ... مَن ذَا ٱلَّذِى يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ ... ﴿٢٥٥﴾ وجدت الباحثة الجملة الاستفهام في هذه الأية بأداة الاستفهام "مَنْ" وغرض الاستفهام للتعظيم، هو الاستفهام الذي يدلّ على تعظّم الشيء لا غيره. وهذه الأية بالغرض الاستفهام لأنّ لا أحد يستطيع أن يشفع لأحد إلا أذن له تعالى وقال ابن كثير: هذا بيان لعظمته وجلاله وكبريائه بحيث لا يتجاسر أحد على الشفاعة إلا بإذن المولى.

٣٨) أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنۡ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ إِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحۡىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحۡىِۦ وَأُمِيتُۖ ... ﴿٢٥٨﴾

وجدت الباحثة الجملة الاستفهام في هذه الأية بأداة الاستفهام "الهمزة" وغرض الاستفهام للتعجّب، أي تعجيب السامع من أمر هذا الكافر، المجادل في قدرة الله، أي ألم ينته علمك إلى ذلك المارد وهو (النمروذ بن كنعان) الذي جادل إبراهيم في وجود الله؟.

٣٩) أَوۡ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحۡىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥۖ قَالَ كَمۡ لَبِثۡتَۖ قَالَ لَبِثۡتُ يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٍۖ قَالَ بَل لَّبِثۡتَ مِاْئَةَ عَامٍ فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمۡ يَتَسَنَّهۡۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجۡعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِۖ وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمًاۚ ... ﴿٢٥٩﴾

وجدت الباحثة هذه الأية ثلاثة استفهاما، الأول بأداة الاستفهام "أَنّى" وأغراضه

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

للتعظيم و للتعجب أي ذلك استعظاما لقدرة الله تعالى تعجبا من حال تلك المدينة، وما هي عليه من الخراب والدمار، وكان راكبا على حماره حينما مرّ عليها. والثانى بأداة استفهام "كَمْ" وأغراضه للتعجب، لأنّ استعظاما أو تعجّبا على قدرة الله عن يحيي ويميته. والثالث بأداة استفهام "كَيْفَ" وأغراضه للتعجب، لأنّ تعجّبا باستعظام الله عن ننشزها في الأرض.

٤٠) وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ ..

٢٦٥ وجدت الباحثة استفهامان. الأول بأداة الاستفهام كَيْفَ وأغراضه للتعجب، لأنّ استعظاما أو تعجّبا على قدرة الله عن يحيي ويميته. والثانى بأداة الهَمْزَةُ وأغراضه للإنكار، لأنّ بقدرة الله على الأحياء سأله مع علمه بإيمانه بذلك ليجيبه بما سأل فيعلم السامعون غرضه.

٤١) أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ ... ٢٦٦ وجدت الباحثة الجملة الاستفهام في هذه الأية بأداة الاستفهام "الهمزة" وغرض الاستفهام للنفي، أي أيحب أحدكم أن تكون له حديقة غنّاء، فيها من أنواع النخيل، والأعناب والثمار الشيء الكثير؟.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرابع

الاختتام

هذا الباب هو آخر الباب، وفي هذا الباب يحتوى على:

أ الخلاصة

اعتمادا على نتائج البحث التي سبق ذكرها تلخص الباحثة كما يالى:

١. أن أدوات الاستفهام في سورة البقرة من القرآن العظيم كثيرة وتقع في واحد وأربعين (٤١) آيات. و توجد على الأية : ٦، ١٣، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٣، ٤٤، ٦١، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٠، ٨٥، ٨٧، ٩١، ١٠٠، ١٠٦، ١٠٧، ١٣٠، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٧٠، ٢١٠، ٢١١، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٩، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٦.

٢. أن أدوات الاستفهام في سورة البقرة من القرآن العظيم تتكوّن من ثمانية أدوات وهي الهمزة، هل، ما، مَن، متى، كيف، أنّى، و كم. وتكرار استخدام أدوات الاستفهام في سورة البقرة من القرآن العظيم فيما يأتى: الهمزة: ٢٦، هل: ٢، ما: ٨، مَن: ٥، متى: ١، كيف: ٣، أنّى: ٢، كم: ٢

٣. أن أغراض الاستفهام في سورة البقرة من القرآن العظيم (١١) أغراض وهي: التسوية والإنكار والتعجب والتقرير والتوبيخ والتنبيه على الخطاء والتحقير والنفي والاستبطاء والتشويق والتعظيم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب الإقتراحات

انطلاقا من نتائج البحث التي لم تخل من النقصان تستطيع الباحثة أن تعطي بضع الإقتراحات لهذه البحث ولمن يريد أن يستمر البحث المتعلقة بهذا. فرجت الباحثة لعل يكون البحث بعدها أحسن من قبل حتى يدوم علم البلاغة خاصة لعلم الاستفهام نُمُوّا بحثا بعد بحثا. وأما الإقتراحات التي تعطي الباحثة هي كما يلي:

١. على كل الطلاب أن يستمر هذا البحث ليكون علم البلاغة مرتقية بوجود البحث. إما بتوسيع موضوع البحث أو النقد أو غيرها.

٢. لم يستر إمكانا أن في سورة البقرة وردت الجمل الاستفهامية الأخرى التي لم يكتبها الباحثة لأقل علمها في علم البلاغة خاصة في علم الاستفهام ولذلك رجت الباحثة أن يكمله للباحثة بعدها.

٣. أغراض الاستفهام أوردها الباحثة ١٢ غرضا فقط. وفي الممكن مازال توجد أغراض الأخرى التي لم تُوْرِد الباحثة لأقل المعرفة عنها. فرجت الباحثة للباحث بعدها أن يُكثر المراجع لكي يعرف أغراضا أخرى.

هذا البحث يقتصر على بحث معاني الجمل الاستفهامية في سورة البقرة من القرآن العظيم فقط، فمن المستحسن أن يقوم من له همة قوية بهذب الدراسة لمعرفة معاني الجمل الاستفهامية في سورة الأخرى من القرآن العظيم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأول

المقدمة

١. خلفية البحث

إن القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لايزيدها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزل الله على رسولنا محمد صلّى الله عليه وسلّم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى صراط المستقيم.[١]

قد عرفنا أن القرآن الكريم كتاب الله الذي يتكون من الآيات المجموعة في سور كثيرة، ولاسياما أشكال متنوعة من حيث البلاغة. ومن أجل ذلك يبحث عنه العلماء في كل عصر وجيل بلا انقطاع. لكشف معانيها حتى لابد من استعاب علم البلاغة كالمعاني والبيان والبديع.

البلاغة لغة : الوصول والانتهاء، والمتكلّم العاجز عن إيصال كلام ينتهى نفس السامع ليؤثر فيها تأثيراً شديدا لايسمى بليغا. والبلاغة اصطلاحا : أن يكون فصيحا قوياّ خلاّبا، ويلائم الموطن على قيل فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.[٢] والعناصر البلاغية ثلاثة هي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.

علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال.[٣] وفي علم المعاني دراسات متنوّعات هي الكلام الخبر والكلام الإنشاء، أحوال إسناد، الفصل والوصل، الإيجاز والإطناب والمساواة.

كلام الإنشاء هو كلام لا يحتمل صدقا ولا كذبا لذاته. وكلام الإنشاء نوعان: كلام إنشائي طلبي وكلام إنشائي غير طلبي. كلام إنشائي طلبي خمسة أنواع هي أمر، نهي، استفهام، تمنّى، ونداء. ثم كلام إنشائي غير طلبي أربعة أنواع هي تعجّب، مدح الذمّ وأفعال الرجاء. وأنواع من كلام إنشائي غير طلبي لاتدخل في بحث علم المعاني.[٤] أما في هذا البحث اختارات الباحثة نوع واحد من أنواع كلام إنشائي طلبي تعنى عن الاستفهام.

---

١. مناع خليل القطّان، *مباحث في علوم القرآن* (رياض: دون الطبع)، ٩.

٢. الشيخ أحمد قلاش، *تيسير البلاغة*(جدة:الثغر، ١٩٩٠)، ٥ .

٣. Mamat Zaenuddin dan Yayan Nurbaya, *Pengantar Ilmu Balaghah* (Bandung: Refika, ٢٠٠٧, ٧٣.

٤. الهاشمى، *جواهر البلاغة* (سورابايا: الهداية،١٩٦٥)، ٧٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ولذلك الاستفهام هو فصل من فصول علم البلاغة وهو من أساليب المعاني وهو أننا إذا أردنا إثبات علم بشيء مجهول مع جوابه بالوضوح. وللاستفهام روعة وجمال، وموقع حسن في البلاغة، وذلك لإخراجه الخفي إلى الجلي، يزيد المعاني رفعة ووضوحا، ويكسبها جمالا وفضلا، ويكسبها شرفا ونيلا، فهو فن واسع النطاق، فصيح النطو، ممتد الحواشي.

كثير السور في القرآن العظيم ولا يمكن تبحث الباحثة جميع السور في القرآن العظيم. في هذا البحث، حددت الباحثة في سورة البقرة. لأنّ الجمل الاستفهامية فيها أكثر من غيرها. فإنه بمثل مجموعة متنوعة من الاستفهام في سورة الأخرى. ثم لذلك اختارات الباحثة هذه السورة موضوعا لبحثها حيث كان صياغة بحثها ما يلى "الجمل الاستفهامية في سورة البقرة (دراسة تحليلية بلاغية)"

٢. أسئلة البحث

نظر إلى ما سبق من خلفية البحث قدمت الباحثة أسئلة البحث كما يلى:

أ. كم عدد الجمل الاستفهامية في سورة البقرة ؟

ب. ما أدوات الاستفهام في سورة البقرة ؟

ت. ما أغراض جمل الاستفهامية في سورة البقرة ؟

٣. أهداف البحث

نظر إلى ما سبق من أسئلة البحث، قدمت الباحثة أهداف البحث كما يلى:

أ. لمعرفة عدد الجمل الاستفهامية في سورة البقرة

ب. لمعرفة أدوات الاستفهام في سورة البقرة.

ت. لمعرفة أغراض الجمل الاستفهامية في سورة البقرة.

٤. تحديد البحث

كما سبق بأن الموضوع هذا البحث الجامعى " الجمل الاستفهامية في سورة البقرة". فبناءا على ذلك لتيسير إلمامها حددت الباحثة بحثها فيما يلى:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ. حول الاستفهامية في سورة البقرة، ومع ذلك أن الباحثة ستتناول الاستفهام عند آراء البلاغيين لنيل تحليل جيد.

ب. حول الاستفهام في سورة البقرة باعتبار أقسامه وأغراضه.

٥. فوائد البحث

بالإضافة إلى أسئلة البحث ففوائد البحث ترجع إلى :

أ الباحثة : لزيادة فهم الاستفهام خاصة بدراسة المعاني في علم البلاغة.

ب القارئ : لزيادة المعلومات عن مجال الاستفهام والمعرفة عن أهمية معانيها في انتشار الدعوة الإسلامية ولزيادة المراجع عن الاستفهام خاصة بدراسة المعاني في علم البلاغة.

ج الجامعة خاصة قسم اللغة العربية وأدبها : أن يكون البحث مرجعا من مراجع المكتبة.

٦. الدراسة السابقة

كان هذا البحث دراسة مكتبية وبالنسبة إلى ذلك فلابد للباحثة أن تدرس البحث الجامعى السابق. والباحثة قد رأت البحث الجامعي الذي يتعلق بحثها بدراسة الاستفهامية. وهي كما يلى :

١. البحث الجامعي تحت الموضوع " الاستفهام في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية للسيد أحمد الهاشمى (دراسة تحليلية وصفية بلاغية)" الذي اعدده على أكبر من قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الأنّسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالأنّق، ٢٠٠٨م. وهي كما يلى:

أ أدوات الاستفهام في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية للسيد الهاشمى كثيرة تقع واحد وثلاثين (٣١) حديثا.

ب أغراض الاستفهام في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية للسيد الهاشمى خمسة و عشر (١٥) حديثا، وهي: التشويق والتعجب والتنبيه والاستبعاد والتقرير والنفي والتعظيم. وأكثر أغراض الاستفهام استخدامات في هذه الأحاديث التعجب والتنبيه والاستبعاد.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج أساليب الاستفهام في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية للسيد الهاشمى تتكوّن من سته (٦) أسلوبا وهي الهمزة، من، كيف، أين، ماذا، و أي. أما تكرار استخدام أساليب الاستفهام في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية للسيد الهاشمى فيما يأتى : الهمزة : ٢، مَن: ١٢، كيف: ١، أين: ٢، ما/ماذا: ٩، وأي: ٦.

٢. البحث الجامعي تحت الموضوع " الاستفهام في سورة النحل (دراسة تحليلية تداولية أفعال الكلام)" الذي اعدده زين الأفندى من قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانق، ٢٠١١م. وهي لازيد من ١٤ الاستفهام يعنى : الاستفهام للإنكار ٨ آيات والاستفهام للتهكم ٦ آيات. ومعاني الاستفهام من نظرية الحدث اللغوى والحدث المغزى والحدث التأثيري الذي يستعمل البحث في الاستفهام يتكون من الحدث اللغوى يشمل على هيكل الأية نفسها وأما الحدث المغزي يشمل على الاستفهام الإنكارى والاستفهام للاستهزاء أو التهكم أو الحدث التأثيري يشمل على التوبيخ للمشركين الذين يعبدون الأصنام.

٧. منهج البحث

في هذا البحث تسلك الباحثة على طرائق التالية :

أ . نوع البحث

نوع البحث الذي يستخدمه هو نوع البحث الكيفي الوصفي (Kualitatif) والمنهج الذي تستخدم الباحثة هو المنهج الوصفي (Metode Deskriptif) لأنّه يجمع البيانات من الكلمات وليس من الأرقام. والحقائق في هذا البحث تسمى بالحقائق الكيفية (Data Kualitatif)، لأنّ الباحثة تعبر تعبيرا لفظيا إلى نتيجة البحث.

ب . مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين :

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١. البيانات الرئيسية هي البيانات التي تجمعها الباحثة وتحللها من البينات الأولية[٥]. والبيانات الرئيسية هي القرآن الكريم.

٢. البيانات الثانوية هي البيانات التي تجمعها وتحللها وقدمها الأخرون[٦]. والبيانات الثانوية مأخوذة من الوثائق المكتوبة والكتب المتعلقة بهذا البحث.

ج. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة هي:

الدراسة المكتبية (Kajian Pustaka) هي مصادر المعلومات منقولة من كتب التي تتعلق بهذا البحث. فلذلك طريقة جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة في عملية جمع البيانات في طريقة عملية لجمع الحقائق والمعلومات عن الاستفهام في سورة البقرة.

والطريقة الوثائقية (Metode Dokumenter) هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين.

أما الملحوظات في جمع البيانات للحصول على بحث المعانية الموجودة في سورة البقرة هي:

١. قراءة سورة البقرة من القرآن الكريم
٢. استخراج الآيات التي تتضمن الاستفهام في سورة البقرة.
٣. تحليل آيات الاستفهام في سورة البقرة
٤. وصف أدوات الاستفهام

د. طريقة تحليل البيانات

أما الطريقة المستخدمة لتحليل هذا البحث هي طريقة الوصفية هي البحث الذي يعتمد على دراسة الواقعة والظاهرة كما توجد في الواقعة.[٧]

واستخدامات الباحثة ثلاث خطوات :

---

٥. Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung : Alfabeta, ٢٠٠٧), ١٣٧.
٦. Ibid, ٢٤٦.

٧. Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian* (Bandung: Rineka Cipta, ١٩٩٨,) ٢٤٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١. تعين الآيات التي تتضمن أدوات الاستفهام

٢. تعين أدوات الاستفهام

٣. عملية تصنيف والتحليل النتائج المثالية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثبت المرجع

المراجع العربية :

القرآن الكريم الكريم وترجمة الإندونسي. قدوس: منارة قدوس، ١٤٢٧هـ

المحلى، جلال الدين محمد بن أحمد و جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى. *تفسير القرآن الكريم للإمامين الجلالين*. سورابايا: المفتاح، دون السنة.

الصابونى، محمد على. *صفوة التفاسير*. بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١.

الشيخلى، عبد الواحد. *بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعراباً و تفسيرا بإعجاز المجلد الأول*. المملكة الأردنية الهاشمية: مكتبة دنديس، ١٣٢٢هـ/ ٢٠٠١م

القطّان، مناع خليل. *مباحث في علوم القرآن*. رياض: دون الطبع، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

قلاش، الشيخ أحمد. *تيسير البلاغة*. مطبعة الثغر، جدة: ١٩٩٠.

الهاشمى، السيد أحمد. *جواهر البلاغة*. بيروت : دار الفكر، ١٩٧٨م / ١٣٩٨هـ.

شيخون، محمد السيد. *البلاغة الوفية*. مدينة نصر: دار البيان للنشر، ١٩٩٥.

الكاف، عمر بن علوى بن أبى بكر. *البلاغة: لمعانى والبيان والبديع*. بيروت: دار المنهج، ٢٠٠٦.

غلييني، مصطفي. *جامع الدروس*. بيروت: منسورات المكتبة العصرية، ١٩٩٤.

على الجازم و مصطفي أمين. *البلاغة الواضحة*. سورابايا: الهداية، ١٩٦١.

المراغى، أحمد مصطفي. *علوم البلاغة*. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فؤاد، نعمة. *ملخص اللغة العربية*. بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون السنة.

السيوطى، جلال الدين. *الإتقان في علوم القرآن*. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧

أبو صالح، عبد القدوس و أحمد توفيق كليب. *علم المعاني مقرر البلاغة للسنة الثانية الاثانية الثانوية*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. المملكة العربية السعودية. ١٤١٠هـ

المراجع الإنّدونيسية :

Munawwir, Ahmad Warson. *Al Munawwir: Kamus Arab-Indonesia.* Surabaya: Pustaka Progressif, Cet XXV, ٢٠٠٢.

Munawwir, Ahmad Warson dan Muhammad Fairuz. *Al Munawwir Edisi Indonesia-Arab.* Surabaya: Pustaka Progressif, Cet.I, ٢٠٠٧.

Hakim, Haji Taufiqul. *Kamus at-Taufiq (Kamus Santri).* Jepara: el- Falah Amtsilati, ٢٠١٤

Zaenuddin, Mamat, Yayan Nurbayan. *Pengantar Ilmu Balaghah.* Bandung: PT.Refika Aditama.

Sugiono.*Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D.* Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٧.

Arikuntoro,Suharsini. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*،Jakarta: Rineka Cipta,١٩٩٨.

A.Wahab Muhsin، Drs.T.Fuad Wahab. *Pokok-pokok Ilmu Balaghah.* Bandung: Angkasa,١٩٨٦.

Akhdhori، Imam. *Terjemah Jauharul Maknun.* Diterjemahkan dari *Jauharul Maknun* oleh Abdul Qodir Hamid. Surabaya: al-Hidayah, tanpa tahun.

Al Jarim، Ali dan Musthafa Usman. *Terjemahan Al Balaghatul Wadhihah.* Diterjemahkan dari *Balaghatul Wadhihah* oleh Mujiyo Nurkholis dkk. Bandung: Sinar Baru Algesindo, Cet. VII, ٢٠٠٦.

Al Bani, Muhammad Nashiruddin. *Mukhtashar Shahih Muslim.* Diterjemahkan dari *Mukhtashar Shahih Muslim* oleh Elly Lathifah. Jakarta: Gema Insani Press, Cet. ٢٠٠٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Imani، Allamah Kamal Faqih. *Tafsir Nurul Quran: Sebuah Tafsir Sederhana Menuju Cahaya al Quran jilid I-III.* Diterjemahkan dari *Nur al Quran: An Enlightening Commentary into the Light of the Holy Quran* oleh R. Hikmat Danaatmaja, Spd. Jakarta: al Huda, Cet. II, ٢٠٠٦.

Al-Qattan, Manna' al-Qattan. *Studi Ilmu-Ilmu Quran*, Diterjemahkan dari Mabahis fi 'Ulumil Quran oleh Drs. Mudzakir AS. Jakarta: Pustaka Lintera Nusantara, Cet. XIII, ٢٠١٠.

Al-Mahalli, Imam Jalaluddin dan Imam Jalaluddin as-Suyuthi, *Tafsir Jalalain Berikut Asbabun Nuzul jilid I.* Diterjemahkan dari Tafsir al-Quranul 'Adzim li Imamaini al-Jalalain oleh Bahrun Abu Bakar. Bandung: Sinar Baru Algensindo, Cet. XIX. ٢٠٠٤

Fauzi, Muhammad Sony, M.Pd. *Pragmatik dan Ilmu al-Ma'any Persinggungan Ontologi dan Epistemologi*. Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١١.

Drs.Masyhur,M.Ag. *Ilmu Balaghah Sebuah Pengantar.* Palembang: IAIN Raden Fatah Press, ٢٠٠٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG